

تدريس الجغرافيا عمليا

إعداد : أ.د. مضر خليل عمر

(1) أهداف تعليم الجغرافيا في مدارس بريطانيا

المستوى 1

خلال هذه المرحلة يقوم التلاميذ بتقصي المنطقة المحلية التي فيها المدرسة ومقارنتها مع مناطق أخرى داخل البلد و خارجه ، والتعرف على البيئة في هذه المناطق و الناس الذين يعيشون فيها . ويبدءون بالتعلم عن العالم الواسع حيث يقومون بتقصيات جغرافية داخل غرفة الدرس وخارجها ، وعليهم توجيه أسئلة عن الناس والأماكن والبيئة ، واستخدام خبرات جغرافية و مصادر مثل الخرائط والصور . فالمطلوب منهم هو :-

- يعرض التلاميذ معرفتهم وخبراتهم وفهمهم على المستوى المحلي ،
- تمييز و أخذ الملاحظات حول المظاهر الطبيعية والبشرية المحلية ،
- التعبير عن وجهات نظرهم عن هذه المظاهر والبيئات
- استخدام المصادر المتوافرة لديهم بالإضافة إلى ملاحظاتهم الذاتية ،
- توجيه الأسئلة و الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالأماكن والبيئات .

(1) التقصي الجغرافي والخبرات

للقيام بتقص جغرافي يتم تعليم التلاميذ كيفية :-

- أ- توجيه أسئلة جغرافية ، مثل كيف تكون المعيشة في مكان مثل هذا ؟
- ب- ملاحظة و تسجيل المباني في الطريق و رسم الطريق بمعالمه ،
- ت- التعبير عن آرائهم حول الناس والأماكن والبيئات (حول الازبال قرب المدرسة مثلا) ،
- ث- الاتصال بطرائق مختلفة من صور وكلام وكتابة .

(2) تطوير الخبرات الجغرافية عند التلاميذ

- أ - استخدام مفردات جغرافية مثل نهر ، طريق سريع ، قريب ، بعيد ، شمال ، جنوب
- ب - استخدام خبرات العمل الحقلية مثل تسجيل المعلومات عن خطة المدرسة أو خارطة المنطقة المحلية

- ج - استخدام الكرة الأرضية والخرائط والمخططات وبمقاييس متنوعة مثل اتباع طريق على الخارطة

- د - استخدام مصادر معلومات ثانوية مثل الأقراص الليزرية و الصور و النصوص والأفلام والتحف الفنية

- هـ- رسم خارطة أو مخطط للصف و المدرسة .

(3) معرفة الأماكن وفهمها

- أ- تحديد المكان و وصف ما هو عليه من مظهر ارضي و وظيفة و طقس ،
- ب- تحديد الأماكن و وصفها على الخارطة ،
- ت- تمييز كيفية تشكل الأماكن و تتغير ، مثل نوعية البيئة في الشارع ،
- ث- تمييز و مقارنة الأماكن مع بعضها ، و محليا مع غيرها على مستوى البلد ،
- ج- تمييز كيفية ربط الأماكن مع بعضها ، الطعام من بلدان مختلفة مثلا .

(4) معرفة الأنماط والعمليات و فهمها

- أ- ملاحظة أين تقع الأشياء ، مناطق عبور المشاة قرب بوابة المدرسة ، والمظاهر البيئية الأخرى ، التغيرات الموسمية للطقس ،

- ب- ملاحظة التغيرات في المظاهر الطبيعية والبشرية ، مثل الأمطار الغزيرة و الفيضانات .

(5) التغيرات البيئية والبيئة المستدامة

- أ- تمييز التغيرات البيئية مثل التلوث المروري في الشوارع ،
- ب- تمييز كيفية تحسين البيئة وإدامتها ، تحديد عدد السيارات مثلا .

(6) مدى الدراسة :

خلال المرحلة التأسيسية يجب أن يتعلم التلاميذ المعرفة والخبرات و الفهم عبر :-
أ - دراسة محلية ،

ب - محلية داخل البلد أو خارجه تكون ذات مظاهر طبيعية وبشرية مناقضة لمحلية المدرسة
ج - أن تشمل الدراسة المحلية القيام بتقص ميداني خارج الصف .

المستوى 2

خلال المستوى الثاني من المرحلة الأساسية يتقصى التلاميذ التباين بين الناس وبين الأماكن والبيئات ، وبمقاييس مختلفة داخل البلد وخارجه ، والبدء بإيجاد الصلات بين مختلف الأماكن في العالم . وعليهم إيجاد كيف يؤثر الناس على البيئة وكيف يتأثرون بها . كما أن عليهم القيام بتقص جغرافي داخل الصف وخارجه ، وأن يطرحوا أسئلة جغرافية ويستخدموا خبرات جغرافية و مصادر مثل الخرائط والأطالس والصور الجوية والتقنيات العصرية . فالمطلوب هو :

- يعرض التلاميذ معرفتهم وخبراتهم و فهمهم على المستوى المحلي ،
- وصف الخصائص الطبيعية والبشرية للأماكن ،
- وتميزها وتسجيل الملاحظات التي أعطت الأماكن خصوصيتها .
- عرض الإدراك الذاتي لأماكن بعيدة عن محليتهم .
- التعبير عن وجهات نظرهم حول البيئة المحلية و تمييز كيف يؤثر الناس عليها .
- القيام بمهام بسيطة واختبار معلومات باستخدام المصادر المتوفرة لديهم .
- استخدام هذه المعلومات والملاحظات لتوجيه أسئلة ،
- والإجابة عن أسئلة عن الأماكن والبيئات .
- استخدام مفردات جغرافية مناسبة .

(1) التقصي والخبرات الجغرافية

- أ- توجيه أسئلة جغرافية مثل : ما هو شكل المظهر الأرضي ؟ ماذا تعتقد عنه ؟
- ب- جمع وتسجيل أحداث ، مثل القيام بمسح للحوانيت وسلعها وعرضها على شكل رسم بياني
- ت- تحليل الأحداث واستخلاص نتيجة ، مثل مقارنة بيانات السكان لمنطقتين مختلفتين
- ث- تحديد وتفسير مختلف وجهات نظر الناس ، بما فيهم التلاميذ أنفسهم ، عن مسائل جغرافية مثل الرأي في التخطيط لبناء فندق في مكان محدد
- ج- الاتصال وبالطرائق المناسبة ، لإنجاز المهمة المكلفين بها مثل الكتابة إلى الصحف المحلية حول مسألة محلية واستخدام البريد الإلكتروني لتبادل المعلومات حول المحليات من مدارس أخرى .

(2) تطوير الخبرات الجغرافية

- أ- استخدام مفردات جغرافية مناسبة مثل : درجة الحرارة ، النقل ، الصناعة ،
- ب- استخدام التقنيات الحقلية المناسبة مثل مخططات ميدانية عليها المسميات والتجهيزات مثل جهاز قياس المطر ، الكاميرا ،
- ت- استعمال الأطالس والكرات الأرضية و المخططات وبمقاييس متنوعة ، مثل اعتماد المحتويات ، المفاتيح ، شبكة المربعات ،
- ث- استعمال المصادر الثانوية للمعلومات مثل الصور الجوية ، النصوص ، الانترنت ، المرئيات الفضائية ، الصور ، الأفلام ،
- ج- رسم مخططات وخرائط على مستويات مختلفة ،
- ح- استخدام التقنيات العصرية للمساعدة في التقصي الجغرافي مثل فتح ملف بيانات لتحليل بيانات العمل الميداني ،
- خ- خبرات اتخاذ القرار مثل تحديد المقاييس المطلوبة لتحسين السلامة في الشوارع المحلية .

(3) معرفة الأماكن وفهمها

- أ- تحديد و وصف الأماكن بمصطلحات ، مثل : الطقس ، المهنة ،
- ب- معرفة الأماكن والبيئات التي يدرسوها وغيرها من الأماكن المتميزة والبيئات ، مثل المواقع والبيئات التي ترد في نشرات الأخبار

ت- وصف أين تقع الأماكن : في أي إقليم ؟ أي دولة ؟ وهل هي قريبة من نهر ؟ من جبل ؟ ر المدن القريبة ؟

ث- شرح لماذا الأماكن هي بالضرورة التي هي عليها الآن من حيث ظروف الطقس ، والموارد الطبيعية المحلية ، والتطور التاريخي

ج- تحديد كيف ولماذا تحدث التغيرات في الأماكن ، مثل غلق الحوانيت أو المباني ، بناء منازل جديدة ومشاريع الصيانة والحماية ، وكيف قد تتغير من خلال زيادة كثافة المرور وتدفقات السياح .

ح- وصف وشرح لماذا تتشابه الأماكن ولماذا تختلف في البلد الواحد وفي الأماكن والبلدان الأخرى في العالم ، مثل : مقارنة القرية بالمدينة في البلد نفسه

خ- تمييز كيف تتناسب الأماكن مع البيئة الجغرافية العامة ، كجزء من إقليم كبير أو البلد ، وكيف تعتمد على بعضها عن طريق تبادل الطعام و حركة الناس وانتقالهم بينها .

(4) معرفة العمليات والأنماط وفهمها

أ- تمييز الأنماط وتفسيرها من خلال الخصائص الطبيعية والبشرية للبيئة ، مثل تشكل الصقيع في ساحة المدرسة ، توزيع الفنادق في المرافق السياحية

ب- تمييز بعض العمليات الطبيعية والبشرية مثل التعرية النهرية ، غلق المصانع ، وتفسير كيف تؤدي هذه العمليات إلى تغييرات في المكان والبيئة .

(5) البيئة والتنمية المستدامة

أ- تمييز كيف يستطيع الناس تحسين البيئة من خلال استصلاح الأراضي المتروكة ، أو الأضرار مثل تلويث الأنهر ، وكيف أن القرارات المكانية والبيئية تؤثر على نوعية حياة الناس في المستقبل

ب- تمييز كيف ولماذا يسعى الناس إلى إدارة البيئة وتنظيمها وإدامتها و تحديد الفرص للمشاركة في ذلك (في مشروع صيانة محلي)

(6) مدى الدراسة

أ- محلية داخل البلد

ب- محلية في بلد آخر (أقل تطورا اقتصاديا)

ت- المياه وتأثيراتها على المظهر الأرضي والناس بما فيها المظاهر الطبيعية للأنهر من سهول فيضية و سواحل وشواطئ ، وعمليات التعرية والترسيب ،

ث- كيف تختلف المستقرات البشرية عن بعضها و تتغير ؟ ولماذا تختلف في الحجم والخصائص (مثل القرويين الذين يترددون على المدينة ، المدن الموسمية السكان) و تغير استعمالات الأرض (بناء منازل أو مرفق ترويجي)

ج- مسألة بيئية حدثت نتيجة التغيرات البيئية (زيادة الازدحام المروري ، الجفاف ، فقدان نباتات معينة) ومحاولة إدارة بيئة مستدامة (تحسين النقل العمومي ، استحداث محميات طبيعية جديدة ، تقليل استخدام المياه)

ح- أن تكون الدراسة بمقاييس متنوعة ، محلية ، إقليمية ، وطني

خ- أن تكون الدراسة في بيئات وأماكن متباينة ومن مختلف أرجاء العالم

د- القيام بتقص ميداني خارج قاعة الدرس .

المستوى 3

خلال المستوى الثالث يستقصي التلاميذ مدى واسع من الناس والأماكن والبيئات وبمقاييس مختلفة حول العالم . ويتعلمون عن الأنماط الجغرافية والعمليات وكيف تؤثر العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية على المسائل الجغرافية المعاصرة . كذلك يتعلمون كيف تتداخل الأماكن والبيئات وتعتمدان على بعض . ويقومون بتقصيات جغرافية داخل الصف وخارجه . وللقيام بهذا عليهم وضع أسئلة جغرافية لجمع وتحليل أحداث مكتوبة وإحصائية وتنمية أدائهم ، ويستخدمون سلسلة واسعة من الخبرات الجغرافية والمصادر مثل الخرائط والمرئيات الفضائية والتقنيات العصرية . فإليهم :

- يعرض التلاميذ معرفتهم وخبراتهم وفهمهم على المستوى المحلي ،
- وصف ومقارنة الخصائص الطبيعية والبشرية لمختلف المحليات ،
- إدراك أن الأماكن المختلفة قد تمتلك خصائص متشابهة و مختلفة في وقت واحد
- تبرير الملاحظات و وجهات النظر و تقييماتهم للأماكن والبيئات

- تمييز الكيفية التي يسعى بها الناس إلى تحسين بيئاتهم وإدامتها
- استخدام الخبرات و المصادر المتوافرة عن الأحداث للإجابة عن مجموعة من الأسئلة الجغرافية
- استخدام مفردات مناسبة للتواصل مع ما يجده .

(1) التقصي والخبرات الجغرافية

- أ- توجيه أسئلة جغرافية مثل : كيف ولماذا يتغير المظهر الأرضي ؟ وما هو اثر هذه التغيرات ؟ وماذا تعتقد عنها ؟ وكذلك تحديد المسائل الجغرافية ذات العلاقة ،
- ب- اقتراح تتابع مناسب لعملية التقصي ، مثل جمع وجهات النظر والأحداث الحاصلة حول مسألة محلية واستخدامها للوصول إلى نتيجة ،
- ت- جمع و تسجيل الأحداث وعرضها ، مثل معلومات إحصائية عن البلدان ، بيانات عن قناة أو نهر (خصائص النهر) ،
- ث- تحليل وتقويم الأحداث والبراهين واستخلاص استنتاجات (مثل تحليل بيانات إحصائية ، خرائط ، رسوم بيانية ، تقويم نشرة إعلامية فيها وجهات نظر مختلفة حول مسائل تخطيطية) ،
- ج- تقدير قيم الناس ومعتقداتهم (مثل مساعدة البلدان الفقيرة) بما فيها ما يتعلق بالمسائل الاجتماعية والبيئية ويؤثر عليها ، وكذا مع المسائل الاقتصادية والسياسية المعاصرة ، وتوضيح و تنمية قيمهم الذاتية ومواقفهم تجاه هذه المسائل ،
- ح- الاتصال بطرق مناسبة للمهمة المكلفين بها والأشخاص ، مثل اصدار نشرة ، رسم مخطط ، إنتاج كتابات مقنعة عن المكان و قابلة للمناقشة .

(2) تنمية الخبرات الجغرافية

- أ- استعمال مفردات جغرافية واسعة مثل : حوض التصريف ، إعادة التأهيل الحضرية ،
- ب- اختيار واستعمال تقنيات حقلية مناسبة مثل مسح استعمالات الأرض ، والتجهيزات مثل الكاميرا
- ت- استعمال الأطالس والكرات الأرضية والخرائط والخطط بمقاييس متنوعة بما فيها الشبكية 1:25000 ، و 1:50000
- ث- اختيار واستخدام المصادر الثانوية للمعلومات بما فيها الصور الجوية العمودية والمائلة ، المرئيات الفضائية ، وبراهين من مصادر التقنيات الحديثة مثل الانترنت ،
- ج- رسم خرائط ومخططات بمقاييس مختلفة واستخدام الترميز والمفتاح والمقياس واختيار واستخدام تقنيات الرسم المناسبة لعرض الأحداث على الخارطة والرسوم البيانية مثل الدائرة البيانية والخرائط الموضوعية ، كذلك استخدام التقنيات العصرية مثل برمجيات الخرائط لرسم توزيع خدمات الحوانيت في مركز المدينة ،
- ح- الاتصال عبر وسائط مختلفة وكتابة تقرير عن المسائل البيئية وتبادل البيانات عبر البريد الإلكتروني والعمل الميداني ،
- خ- اتخاذ قرار بشأن الخبرات واستخدام صفحات الموازنة للمساعدة في إيجاد افضل موقع لأسواق جديدة .

(3) معرفة الأماكن وفهمها

- أ- معرفة مواقع الأماكن والبيئات المدروسة ، والتي ترد في الأخبار ، وتلك المتميزة عن غيرها
- ب- وصف البيئة الوطنية والعالمية و على مستوى الكرة الأرضية للأماكن قيد الدرس ، مثل حافة الباسفيك ، الاتحاد الأوروبي
- ت- وصف وتفسير المظاهر الطبيعية والبشرية التي تضيف خصائص الأماكن
- ث- شرح كيف ولماذا تحدث التغيرات في الأماكن والمسائل التي تنجم عن ذلك
- ج- شرح كيف تتفاعل الأماكن مع بعضها من خلال التجارة ، والمساعدات ، السياحة ، الأمطار الحامضية ، واكتشاف فكرة الموطن العالمي .

(4) معرفة العمليات والأنماط وفهمها

- أ- وصف الأنماط الطبيعية والبشرية وتفسيرها على أساس خصائص المكان والبيئة
- ب- تحديد و وصف العمليات الطبيعية والبشرية وتفسير تأثيرها على الأماكن والبيئات

(5) التغيرات والبيئة المستدامة

- أ- وصف وتفسير التغيرات البيئية ، مثل التصحر ، وتعرية التربة ، وتمييز الطرق المختلفة لإدارتها

ب- اكتشاف فكرة التنمية المستدامة وتمييز تضميناتها للناس والأماكن والبيئات وحياتهم .

(6) مدى الدراسة

- أ- دراسة بلدين متميزين في مجال التنمية الاقتصادية ، بما في ذلك :
- الاختلافات الإقليمية الموجودة في كل بلد وأسبابها ونتائجها
 - كيف ولماذا يقيم البلد على أساس التنمية .
- ب - دراسة العمليات الأرضية (التكتونية) وتأثيراتها على مظهر الأرض والناس و :
- التوزيع العالمي للنشاطات التكتونية وعلاقتها بحافات الصفائح الأرضية
 - استجابة الإنسان للمخاطر المصاحبة لها
 - طبيعة واسباب الهزات الأرضية والبراكين وتأثيراتها .
- ج - العمليات الجيومورفولوجية وتأثيراتها على المظهر الأرضي والناس ، و :
- العمليات المسؤولة عن تسمية أشكال مختارة ، و دور أنواع الصخور والتجوية
 - أسباب المخاطر وتأثيراتها مثل الفيضانات ، الانزلاقات الأرضية ، واستجابة الإنسان لها
- د - كيف ولماذا يتباين الطقس والمناخ ، و :
- الفرق بين الطقس والمناخ
 - عناصر المناخ و صلاتها بدورة الماء
 - كيف ولماذا تختلف معطيات الطقس والمناخ من مكان إلى آخر .
- هـ- النظم البيئية ، كيف تؤثر العمليات الطبيعية والبشرية على النبات ، و :
- كيف تعود هذه النظم إلى : المناخ ، التربة ، النشاط البشري
 - خصائص البيئة الحياتية الرئيسية و توزيعاتها ، مثل حشائش السفانا ، الغابات المدارية ، غابات المناطق المعتدلة
- و - توزيع السكان والتغيرات التي تحصل فيها ، و :
- التوزيع العالمي للسكان
 - أسباب التغيرات في السكان وتأثيراتها على الإقليم والبلدان و الهجرة
 - العلاقات المتداخلة بين السكان والموارد الطبيعية
- ز - تغير خصائص المستقرات ، و :
- سبب توقيع المستقرة في هذا المكان ، نموها وطبيعتها
 - كيف ولماذا يتباين توفير السلع والخدمات في المستقرات
 - كيف ولماذا تحدث التغيرات في وظائف المستقرات ، وكيف تؤثر هذه على مجاميع السكان بطرق مختلفة
 - الأنماط والتغيرات التي تحصل في استعمالات الأرض الحضرية .
- ح - تغير توزيع النشاطات الاقتصادية وتأثيراتها ، و :
- أنواع النشاط الاقتصادي وتصنيفها
 - التوزيع الجغرافي لواحد أو أكثر من النشاطات الاقتصادية والزراعية والسياحة
 - كيف ولماذا يتغير التوزيع الجغرافي (بتأثير التقنيات الجديدة) وتأثير مثل هذه التغيرات .
- ط - التنمية :
- طرق تحديد الفروقات في التنمية داخل البلد وبين البلدان
 - تأثير الفروقات في التنمية على نوعية الحياة لمختلف مجاميع السكان
 - العوامل التي تؤثر على التنمية و على تفاعل البلدان .
- ي - مسائل بيئية :
- كيف تبرز التعارضات في الطلب على البيئة
 - كيف ولماذا يتم تخطيط البيئة وإدارتها
 - تأثير تخطيط البيئة وإدارتها على السكان والأماكن والبيئة (إدارة الشواطئ و تراجعها ، بناء خزانات)
- ك - مسائل في الموارد الطبيعية :
- تأثير استخدام الموارد الطبيعية على البيئة

- تخطيط استخدام الموارد وإدارتها (إنقاص استخدام الطاقة ، تنمية بدائل لمصادر الص
- الموارد الطبيعية وتمويلها

(7) عند دراسة الموارد الطبيعية و الموضوعات في أعلاه ، على التلاميذ :

- الدراسة بمقاييس متنوعة ، محلي ، إقليمي ، وطني ، دولي ، عالمي
- دراسة أجزاء مختلفة من العالم ، وأنواع مختلفة من البيئات بما فيها المناطق المحلية ، والمملكة المتحدة ، الاتحاد الأوروبي ، وأجزاء من العالم مختلفة في التنمية الاقتصادية
- القيام بعمل ميداني (تقصي خارج الصف)
- دراسة مسائل ذات تميز في الموضوعات .

المستوى 4

- يعرض التلاميذ معرفتهم و خبراتهم وفهمهم للأماكن والبيئات بأكثر من مقياس ، محلي و غيره .
- تمييز و وصف الأنماط الجغرافية و تقييم أهمية مواقع جغرافية لفهم الأماكن ،
- تمييز و وصف العمليات الطبيعية والبشرية ،
- فهم كيف تغير هذه العمليات خصائص الأماكن ،
- وكيف تؤثر على حياة الناس ونشاطاتهم ،
- فهم كيف يمكن تحسين البيئة أو تدميرها ،
- تبرير وجهات نظرهم و وجهات نظر غيرهم حول التغيرات البيئية ،
- طرح أسئلة جغرافية مناسبة للتقصي عن الأماكن والبيئات ،
- استخدام مصادر معلومات أولية وثانوية عند التقصي عن الأحداث ،
- عرض ما يتوصلون إليه بمفردات مناسبة .

المستوى 5

- يعرض التلاميذ معرفتهم و خبراتهم في دراسة التباين بين الأماكن والبيئات باعتماد أكثر من مقياس و في مناطق مختلفة من العالم ،
- يبدعون بوصف وتبرير الأنماط الجغرافية والعمليات الطبيعية والبشرية التي شكلت الأنماط ،
- ويصفون كيف أن هذه العمليات تقود إلى التشابه والاختلاف بين بيئات مختلف الأماكن و حياة الناس أيضا ،
- يميزون بعض الصلات والعلاقات التي تجعل الأماكن معتمدة على بعضها ،
- يقترحون تفسيرات للطرق التي تؤدي بها نشاطات الإنسان إلى تغيرات بيئية ، و وجهات نظر الناس من حولهم ،
- يميزون كيف يحاول الإنسان إدارة البيئة وإدامتها ،
- يفسرون وجهات نظرهم ويبدعون باقتراح أسئلة و وسائل جغرافية مناسبة ،
- وبالاعتماد على معرفتهم و فهمهم يختارون ما يناسب لتقصي الأماكن والبيئات والأحداث و اقتراح نتائج تقصياتهم و تقديم ما يتوصلون إليه مكتوبا مشفوعا بالرسوم .

المستوى 6

- يعرض التلاميذ المعرفة والخبرات والفهم لدراستهم مدى واسع من الأماكن والبيئات وبمقاييس متنوعة من محلي إلى عالمي ولأجزاء مختلفة من العالم ،
- يصفون ويفسرون مدى من العمليات الطبيعية والبشرية ،
- يميزون تفاعل هذه العمليات لتنتج خصائص مميزة للأماكن ،
- يصفون الطرائق التي تعمل هذه العمليات الطبيعية والبشرية وبمقاييس مختلفة لتنتج أنماطا جغرافية و تقود إلى تغيرات في الأماكن ،
- يقدرون الصلات العديدة والعلاقات التي تعتمد بها الأماكن على بعضها ،
- يميزون كيف أن الطلبات المتعارضة على البيئة قد تثير مشاكل و وصف ومقارنة بين مختلف المناهج لإدارة البيئة ،
- يقدرون القيم المختلفة والمواقف بما يخصهم نتيجة المناحي المختلفة ذات التأثيرات المتباينة على الناس والأماكن ،

- وباعتمادهم على معرفتهم و فهمهم يقترحون أسئلة و مسائل جغرافية مناسبة ، وتتابع مد لتقصيهم . ويختارون مدى من المصادر والخبرات للبراهين للدراسة والاستخدام في التقصي ويعرضون ما توصلوا إليه بطريقة متماسكة ، واستنتاجات متناغمة مع البراهين .

المستوى 7

- يعرض التلاميذ معرفتهم وخبراتهم وفهمهم لدراسة مدى واسع من الأماكن والبيئات بمقاييس متنوعة من المحلية إلى العالمية وفي أجزاء مختلفة من العالم ،
- يصفون التفاعل ضمن العمليات الطبيعية والبشرية وبينها ، ويعرفون كيف أن هذه التفاعلات تنشئ الأنماط الجغرافية وتساعد في تغيير الأماكن والبيئات ،
- يفهمون العوامل العديدة بما فيها قيم الناس و مواقفهم التي تؤثر على القرارات المتخذة حول الأماكن والبيئات ، واستخدام هذا الفهم لتفسير التغيرات الحاصلة في البيئة ،
- يقدر أن البيئة في المكان و حياة الناس فيه تتأثران بالأفعال والأحداث الواقعة في الأماكن الأخرى ،
- يميزون ما تؤدي إليه أفعال الإنسان ، بما فيهم هم أنفسهم ، إلى نتائج بيئية غير مقصودة ،
- يدركون أن التغيرات البيئية قد تقود إلى تعارض وتصادم ،
- يقدر المناقشات حول التنمية المستدامة وتأثيرها على تخطيط وإدارة البيئات والموارد الطبيعية ،
- بتنامي الاستقلالية لديهم بإمكانهم الاشتقاق من معرفتهم و فهمهم ، وتحديد أسئلة ومسائل جغرافية ،
- يستخدمون مدى واسع من الخبرات و يقومون بنقد المصادر ، و يقدمون ملخصات ناضجة عن تقصياتهم ، يصلون إلى نتائج جوهرية .

المستوى 8

- يعرض التلاميذ معرفتهم والخبرات والفهم لمدى واسع من دراسة الأماكن والبيئات وبمقاييس متنوعة من المحلي إلى العالمي و في أجزاء مختلفة من العالم ،
- يقدمون تفسيراً للتفاعل ضمن العمليات الطبيعية والبشرية من جهة وبينها من جهة أخرى ،
- يفسرون التغيرات التي تحصل في خصائص الأماكن عبر الزمن بمصطلحات الموقع والعمليات الطبيعية والبشرية والتفاعل مع الأماكن الأخرى ،
- يبدؤون حساب التباعد التنميات وتباينها ،
- يفهمون المدى والتعقيد في العوامل المساهمة في نوعية الحياة في مختلف الأماكن ،
- يميزون الأسباب والنتائج في المسائل البيئية وفهم مدى وجهات النظر حولها و مختلف المناحي لمعالجتها ،
- يفهمون كيفية تأثير التنمية المستدامة على حياتهم ، كذلك تأثير التخطيط و إدارة البيئات والموارد الطبيعية ،
- يستخدمون أمثلة لتوضيح ذلك بالاعتماد على معرفتهم و فهمهم ، ويعرضون بشكل مستقل أسئلة و مسائل جغرافية مناسبة ، واستخدام التابع المؤثر للتقصي ،
- يختارون مدى واسع من الخبرات ويستخدموها بفاعلية ودقة ،
- يقومون نقدياً المصادر قبل استخدامها في التقصي ،
- يقدمون ملخصاً كاملاً وشاملاً متماسكاً عن التقصي والوصول إلى استنتاجات جوهرية .

(2) أهمية التربية العملية

تتمثل أهمية التربية العملية في الآتي :-

- 1- تعد التربية العملية حلقة الوصل بين الجانبين الأساسيين في عمل كليات التربية وهما : الجانب الأكاديمي ، والجانب التربوي ، والحقيقة أنه لا يمكن عند إعداد مدرس الغد الفصل بين الجانبين السابقين ، إذا ينبغي أن تشمل خطة الإعداد الجانب التربوي الذي يساعد المدرس على تطويع المادة العلمية تبعاً لحاجات وخصائص ومطالب نماء المتعلمين ، ومن ناحية أخرى لا يستقيم الجانب التربوي، ولا يكون له معنى دون مادة علمية يستند إليها المدرس في عمله . لذا يجب أن تشمل خطة الإعداد أيضاً الجانب العلمي الذي يجعل المدرس متمكناً من المادة التي يقوم بتدريسها ، ومسيطر على

جميع جوانبها ودقائقها . في ضوء ما تقدم يجب أن يندمج الجانبين السابقين ليلتقيا في ثوب الموقف التدريسي . ويتحقق ذلك من خلال التربية العملية التي تُعد نقطة اللقاء المناسبة لربط الجانبين السابقين في كل واحد متكامل الأبعاد ومترابط الأطراف . وباختصار يجب أن يتناغم وينتج الجانبان الأكاديمي والتربوي في سيمفونية رائعة هي التربية العملية .

2- تُعد التربية العملية الميدان الحقيقي الذي من خلاله ينشأ الاتجاه الفعلي للطالب نحو مهنة التدريس ، وهي أيضاً المجال المناسب الذي عن طريقه يكتسب الطالب المهارات اللازمة لتدريس المادة التي تخصص فيها ، فكما أن اللاعب يكتسب المهارة في اللعبة التي يمارسها من خلال التدريب المستمر والجاد على الحيلة ، وكما أن الطبيب الجراح يكتسب المهارة في إجراء الجراحات المختلفة عن طريق الممارسة المستمرة والجادة لأصول مهنته ، فهكذا يكتسب الطالب المدرس أصول وقواعد مهنة التدريس كما ينبغي أن تكون من خلال التدريب المستمر والجاد والشاق في فترة التربية العملية . أيضاً تعتبر التربية العملية الطريق الذي يسلكه ويمر به الطالب المدرس ليعرف مشكلات الميدان التربوي ، وليعرف بالتالي أساليب وطرائق حل تلك المشكلات ، وكذا هي المسلك الذي يجتازه ويخترقه الطالب المدرس ليقف على أنماط ونوعية العلاقات السائدة بين جميع أطراف المجتمع التربوي ، وليقف كذلك على النظم واللوائح وأمور الضبط والربط اللازم لسير العملية التربوية في طريقها الصحيح . وأخيراً هي الموقع المناسب لمعرفة الطالب المدرس لجميع تفصيلات ودقائق وطرق تنظيم المنهج المدرسي ، فيدرك نواحي القوة والضعف في بعض جوانبه ، وبالتالي يدرك الأسباب التي قد تدعو إلى تعديل بعض جوانبه أو تغييره كلية . على ضوء ما تقدم تكون التربية العملية هي الميدان الذي يحتك فيه الطالب المدرس بالقضايا الحيوية التي سوف يتعامل معها عندما يتحمل مسؤوليات المهنة بالكامل .

3- تعد التربية العملية خبرة فريدة في نوعها وعظيمة في شأنها ، عالية في قدرها لأنها تتيح للطالب المدرس الفرص لتنمية :

(أ) علاقة عمل مباشرة بينه وبين كل من :

- المشرف المسئول عن توجيهه أثناء التدريب .
- أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة التي يتم فيها التدريب .
- إدارة المدرسة ممثلة في الإداريين كذا الفنيين ممن يعملون في المدرسة التي يجري فيها التدريب .
- الطلاب الذين يتدربون معه بالمدرسة .

(ب) علاقة تعاون مثمرة ومفيدة بين: الطالب والمدرس ، وبين الأطراف الأخرى التي سبق التنويه عنها في (أ) أعلاه ، وبين الطالب المدرس وبين التلاميذ الذين يتعلمون على يديه من ناحية ثانية .

4- ينال الطالب المدرس قسطاً وافراً وكبيراً من التوجيهات على يد المشرف المسئول عن توجيهه ، أيضاً قد ينال توجيهات جانبية مفيدة من كل من مدير المدرسة والمدرسين الأصليين بالمدرسة ، وهذه وتلك تسهم في نمائه المهني ، وتعدّه بطريقة صحيحة ليتحمل المسؤولية كاملة في المستقبل القريب . إن مستوى أداء الطالب المدرس في التربية العملية سوف يكشف عن مدى الكفاءة في أداء الأعمال التي ستوكل أو تسند إليه مستقبلاً . والحقيقة أن تفوق الطالب المدرس في الجانبين الأكاديمي والتربوي ليس شرطاً ليكون متفوقاً في عمله المستقبلي ، وليس مؤشراً على نجاحه في مهنته التدريس على أكمل وجه مستقبلاً ، إن المقياس الحقيقي الذي من خلاله يمكن الحكم بأن الطالب المدرس سيكون بالفعل من صفة المدرسين المختارين والممتازين في مهنة التدريس هو مستوى أدائه للتربية العملية بطريقة منظمة ، وبتفوق ونجاح كبيرين .

أن ما تقدم لا يعنى بأي حال من الأحوال الإقلال من شأن السيطرة على الجانبين الأكاديمي والتربوي . إذ أنهما السند الرئيس الذي يعتمد عليه المدرس في عمله . وإنما يعنى فقط أن التفوق النظري في الجانبين الأكاديمي والتربوي لا يكون له معنى ما لم يترجم ترجمة صادقة عند أداء المواقف التدريسية داخل حجرات الدراسة ، وبالإضافة إلى ما سبق لن يستطيع المدرس أن يكون ناجحاً حقيقياً ما لم يكن مسيطراً سيطرة تامة على الجانبين : الأكاديمي والتربوي لذا فإن التربية العملية هي الميدان الذي من خلاله يستطيع الطالب المدرس الكشف عن مدى تفوقه في المواد الأكاديمية سواء أكانت عملية أو أدبية ، والكشف عن توظيفه للمواد التربوية المختلفة بكفاءة في المواقف التدريسية . والخلاصة لا يستطيع الطالب المدرس

الناجح الاستغناء عن أي من الجانبين الأكاديمي والتربوي إذ أن الأداء الممتاز في التربية له عليها ، مع مراعاة أن ذلك الأداء يكشف عن القدرات التدريسية الحقيقية المستقبلية للطالب المدرس

(3) الخرائط الجغرافية وأهمية استخدامها في التدريس

من العوامل الهامة التي تؤدي إلى نجاح المدرس إتقانه لمهارات التدريس لأن ذلك يؤدي إلى زيادة فاعلية الطلاب وجذب اهتمامهم ورفع مستواهم التحصيلي ، ولاشك أن هناك العديد من المهارات التدريسية الفعالة تعتبر قواسم مشتركة بين مختلف التخصصات إلا أن هناك بعض التخصصات تتفرد بمهارات معينة دون غيرها فمن المهارات الأساسية التي يجب أن يتقنها مدرس المواد الاجتماعية استخدام الخرائط والتوظيف السليم لها أثناء الشرح حيث أن الخريطة تمثل مكانة هامة خاصة في تدريس الجغرافيا. ويوضح اللقاني وزملاؤه (1990م، ص176) أن الخرائط الجغرافية هي جزء مهم في حياة الإنسان يتعامل معها ويستخدمها لتساعده على حل الكثير من المشكلات وتفسير العديد من الظواهر التي تبدو غامضة . ويشير سعادة (2001م، ص38) إلى أن الخرائط الجغرافية هي لغة مثل أية لغة أخرى من اللغات لأنها تتضمن كميات هائلة من المعلومات عن العالم ، فهي لغة مختصرة وتنقل معلومات كثيرة وبشكل واضح أكثر من أية وسيلة تعليمية أخرى .

وتؤكد البنعلي (1996م ، ص 130) أن الخريطة هي مصدر مهم من مصادر الحصول على المعرفة ومن أهم المصادر التعليمية المستخدمة في تدريس المواد الاجتماعية بصفة عامة ومادة الجغرافيا بصفة خاصة لأنها تساعد في فهم الظواهر الطبيعية والبشرية وتعمل بذلك على تحقيق الأهداف التعليمية التي لا تستطيع وسائل أو مصادر أخرى تحقيقها ، لذا فإن إتقان مهارة قراءة الخرائط وتفسيرها تعد من الكفايات الأساسية لمدرس المواد الاجتماعية . ويؤكد حيدر (1996م ، ص75) أن الخريطة تحتل في مجال التدريس أهمية كبرى خاصة في تدريس الجغرافيا فهي تعطي رؤية واسعة لمساحات كبيرة وبعيدة وتساعد التلاميذ على فهم العديد من العلاقات التي قد لا يدركونها ، وتوضح لهم الارتفاعات والانخفاضات وتثير ميولهم نحو موضوعات الدراسة وتساعدهم على اكتشاف المعلومات من رموزها وربطها بمعلومات واقعية . ويرى إبراهيم (1990م ، ص241) أنه يجب على مدرس الجغرافيا استخدام خرائط مختلفة وأن يكون مدرباً على استخدامها في التدريس وعلى طرق إرشاد تلاميذه في استخدام هذه الوسيلة.

يعرف دنيا (1402هـ، ص56) الخرائط بأنها تمثيل لسطح الكرة الأرضية أو لجزء من هذا السطح من أجل إعطاء صورة حقيقية عن شكل وحجم المنطقة التي تمثلها وبيان أهم مظاهرها الحقيقية كالارتفاع وتوزيع الأمطار و المنتجات الزراعية و الثروة الحيوانية والسكان والمناطق الحربية ومواقع الثغور إلى غير ذلك من المظاهر المختلفة. ويعرف اللقاني وزملاؤه (1990م، ص177) الخريطة بأنها تمثيل لظواهر سطح الأرض أو جزء منه على سطح مستوي بمقياس رسم ومسقط معين ورموز معينة . ويعرف منشي وزميله (1411هـ، ص21) الخريطة الجغرافية بأنها عبارة عن التمثيل الكارتوغرافي للمعلومات الجغرافية من حيث علاقتها بموقعها الأصلي على سطح الأرض تمثيلاً يراعي شكل الأرض الفعلي . وقد وضع سعادة (2001م، ص39) تعريفاً شاملاً للخريطة حيث ذكر أنها عبارة عن رسم تخطيطي يمثل سطح الأرض كله أو جزء منه بحيث يتم فيه توضيح الحجم النسبي والموقع لذلك الجزء بناءً على استخدام مقياس رسم معين للتصغير واعتماد مسقط خريطة محدد من المساقط المعروفة مما يساعد على توضيح الظواهر الطبيعية أو الأنشطة البشرية المتعددة للمنطقة الجغرافية المرسومة . ومن خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف الخريطة الجغرافية بأنها (عبارة عن تمثيل لسطح الأرض أو الجزء منه تمثيلاً كارتوграфияً من أجل توضيح الظواهر الطبيعية والبشرية عليها عن طريق رسم تخطيطي يعتمد فيه مقياس رسم معين ومسقط خريطة محدد ورموز وألوان متعارف عليها) .

نظراً لما تتميز به المعلومات الجغرافية من تزامم شديد حول موقع على سطح الأرض فقد دعت الحاجة إلى تعدد وتنوع الخرائط الجغرافية حيث لا تستوعب الخريطة الواحدة تمثيل العديد من الظواهر والتي تشتمل على كثير من المعلومات المعقدة وإذا تم فعل ذلك لأصبحت الخريطة طلاس معقدة من الخطوط والرموز والألوان لذلك كان لابد من تقسيم الخرائط إلى أنواع متعددة تفي بأغراض محددة وأهداف معينة. (منشي وزميله 1411هـ، ص23) . كذلك ينبغي أن تتماشى الخرائط بأنواعها المختلفة مع مستويات التلاميذ وقدراتهم واهتماماتهم كما يستحسن أن تكون هذه الخرائط ذات صلة بالبيئة المحلية التي يعيش فيها التلاميذ وأن

تكون واقعية وملموسة وبخاصة عندما يكون الغرض من استخدامها هو دراسة البيئة المحلية والد
الظواهر الطبيعية والبشرية فيها .

وفيما يلي أبرز أنواع الخرائط الجغرافية والتي يمكن استخدامها في عملية التدريس :

- 1- الخرائط التصويرية
- 2- الخرائط الطبيعية
- 3- الخرائط المناخية
- 4- الخرائط السياسية
- 5- الخرائط الاقتصادية
- 6- خرائط المواصلات
- 7- الخرائط التاريخية
- 8- الخرائط الاجتماعية
- 9- خرائط الأطلس
- 10- الخرائط الصماء
- 11- خرائط الحائط
- 12- خرائط العرض
- 13- خرائط الكتاب المدرسي
- 14- خرائط الكرات الأرضية
- 15- الخرائط المجسمة
- 16- الخرائط التخطيطية

مميزات استخدام الخرائط الجغرافية :

- 1- تتميز الخرائط بأنها وسيلة مركزة ومخصصة للمعلومات التي يمكن استخلاصها بمجرد النظر إليها.
 - 2- تبين الخرائط أوجه الاختلاف والتباين والتشابه والتماثل المكاني بين عدد منوع من الظواهر الجغرافية.
 - 3- تساعد الخرائط على قراءة وتحليل العوامل المختلفة و المؤثرة فيما يبحث عنه من ظواهر كما تساعد في التعرف على المواقع المكانية بالنسبة إلى بعضها البعض و تحديد الاتجاه والإحساس بالحجم والمساحة
 - 4- تساعد الخرائط عند إضافة الألوان والرموز والكتابة على سرعة التمييز والتخصيص والتحديد .
- تلعب الخرائط الجغرافية إذا أحسن استخدامها دوراً إيجابياً مهماً في تنمية الحس المكاني لدى التلاميذ وفهم بيئتهم التي يعيشون فيها بل والبيئات الأخرى البعيدة عنهم ومع ذلك فإن استخدامها يحتاج إلى عناية من المدرسين بتنمية بعض المهارات المهمة عند تلاميذهم حتى يتم تحقيق الأهداف التربوية التي تسعى عملية استخدام الخرائط لتحقيقها في المدارس (سعادة 1985م، ص115) . وانطلاقاً من دور الخريطة في تصوير الظواهر الطبيعية والبشرية والحضارية التي تتخذ أشكالاً متباينة على سطح الأرض وانطلاقاً من حاجتنا لمعرفة المواقع عليها وتوزيع تلك الظواهر في صورة مرئية موحدة وتكوين حاسة الاتجاه والحاسة المكانية فقد أصبحت الخريطة هي الوسيلة التعليمية الأساسية في تدريس الجغرافيا لكافة المراحل التعليمية . لذا يمكن القول بأن الخريطة تعتبر ركيزة أساسية يعتمد عليها الجغرافي في تفسير الظواهر الطبيعية والبشرية على سطح الأرض كما تساعده في التعبير عن البيئة وعلاقتها بالإنسان وفهم إمكانياتها والمشاكل التي تواجهها وتوزيع الظواهر عليها .

كما أن استخدام الخرائط في التدريس يحل ما يواجهه الطلاب من مشكلات كالمقارنة بين مساحة دولة وأخرى وتحديد المسافة بين مدينة وأخرى والتعرف على مناطق الضغط الجوي واتجاهات طرق المواصلات وتحديد مواقع أهم المدن كالعاصمة والموانئ والمدن الزراعية والصناعية والتجارية (الديب 1987م، ص171) . ومما يجدر ذكره هنا أن استخدام المدرسين لمهارات الخرائط يحقق لتلاميذهم عدة فوائد تربوية يتمثل أهمها فيما يلي :

- 1- تنمي لدى الطلبة القدرة على الملاحظة الدقيقة والتفصيلية وبشكل خاص الملاحظة عن قرب.
- 2- تساعد الطلبة على فهم الأحداث الجارية وربط تلك الأحداث مع خبراتهم .
- 3- تساعد على إيجاد جو من التسلية واستغلال أوقات الفراغ في رسمها أو صنعها أو قراءتها أو ربطها بالواقع
- 4- تساعد التلاميذ على تحديد مواقع الظواهر الجغرافية المختلفة وإظهار مساحات الأقاليم أو الدول والتعرف على الحدود السياسية وبيان المسافات بين الدول أو المدن إضافة إلى توضيح التغيرات الجغرافية والاقتصادية والسياسية والحربية والاجتماعية ودراسة الطرق البرية والبحرية .
- 5- تساعد على تنمية المفاهيم الجغرافية ومفاهيم الأبعاد والأحجام وتنمية الميول والاهتمامات الإيجابية فيما يخص الظواهر الطبيعية والبشرية السائدة في العالم، إضافة إلى إدراك ما يتعلق بها من حقائق ومعلومات خلال وقت قصير .

يتضح مما سبق أهمية تدريس مهارات الخرائط مما يحتم على مدرس الجغرافيا بصفة خاصة ومدرس المواد الاجتماعية بصفة عامة الاهتمام بهذه المهارات في مختلف المراحل التعليمية والعمل على تحقيق فوائدها الجمة ومدرس الجغرافيا الذي لا يستخدم الخريطة أثناء تدريسه فإنه يقدم موضوعات جافة لا يستوعبها الطالب ولا يدركها وبالتالي سوف تكون له هذه المادة مملة وغير محببة لنفسه . أما المدرس الناجح فهو الذي يقوم

باختيار الخريطة المناسبة للموضوع ويُحسن استخدامها أثناء الشرح مما يؤدي إلى إدخال عند التشويق وإكساب الطلاب العديد من الفوائد العلمية والمهارات والقدرات.

(4) التدريس لتنمية التفكير

تضمنيات لتنمية التفكير ، أسباب استجابة التلاميذ :

- 1- قد لا يكون التلاميذ معتادين علي العمل في أنشطة.
 - 2- قد لا يتوفر لدي التلاميذ معلومات كافية بحيث يقدرّون علي القيام بأنشطة .
 - 3- قد لا يعرفون ماذا يريد المدرس من هذا الدرس.
 - 4- قد يكون التلاميذ استسلموا ورضوا بنقصان الاستجابة لديهم.
- ولكي نخفف من أعراض الضغوط التي نري التلاميذ يتعرضون لها والذين لا يرتاحون لها ابتداء للتدريس لتنمية التفكير ، وللتدريس القائم علي أسئلة ذات مستوى فني رفيع وذات أنشطة تفكيرية ، ينبغي أن نقوم بقدر كبير من الأنشطة التفكيرية وعلي وجه الخصوص أن نقوم بما يأتي:-

- 1- تأكد أن التلاميذ يفهمون طبيعة الأنشطة وساعدهم علي أن يفهموا ما تطلبه وتضمنه كل مهمة وما هو متوقع منهم فيها.
 - 2- قدم المادة الجديدة ببطء وعلي نحو تدريجي.
 - 3- وفر مادة يستطيع أن يخبر التلاميذ فيها النجاح علي نحو مباشر تقريباً.
 - 4- طمئن التلاميذ حين تلاحظ مشاعر الانزعاج والضغوط عليهم.
 - 5- لا تتخلى عن مسار الفعل بعد مرات قليلة من المحاولة.
 - 6- لا تتوقع معجزات فقد يستغرق الأمر شهوراً من الممارسة اليومية لتدريس برنامج تفكير لتنمية بعض مهارات التلاميذ كمفكرين.
 - 7- تخير أنشطة يتوفر لدي التلاميذ عنها معرفية ومعلوماتية.
 - 8- استخدم أسئلة متحدية لتفكير التلاميذ بحكمة وتعقل.
- وإذا وجدنا التلاميذ قد أصبحوا قادرين علي العمل معتمدين علي أنفسهم وقادرين علي مواجهة مشكلات جديدة فأن تدريسنا بالتأكيد قد حقق فرقاً في جودة حياتهم ورفعاً لمستوي نوعيتها.
- سوف يقدر التلاميذ معرفتهم أن المدرس يثمن ويقدر جهودهم الخلاقة وعبارات الشكر والثناء.
- المهارات الأكاديمية

- 1- أن الأسئلة ذات المستوي الرفيع والتي تتعدى إمكانيات التلاميذ العقلية ينبغي أن تستخدم بمهارة.
- 2- يمكن أن تؤدي الأسئلة المتحدية إلى إثارة القلق عند التلاميذ الذين تعودوا علي الأداء في مجال استرجاع المعلومات.

أن هذه البيانات ينبغي أن تفحص فحصاً نقدياً بحيث أن تنمو فهمنا وتفاعلات، تدريس الدراسات الاجتماعية للتفكير بمهارة فأن هذا يؤدي إلى زيادة الكفاءة.

يتوفر لدي المدرسين عشرات الأعذار لكي لا يبتدئوا ويبادروا في برنامج التفكير . فالتفكير يستغرق وقتاً . ولا يتوفر في اليوم وقت كافٍ . وهناك منهج طويل علي المدرس أن يدرسه ويغطيه . وهذا يتيح للتلاميذ سلطة كبيرة ويقلل من سلطة المدرس وتأثيره ، ويحتاج التلاميذ أن يتعلموا الإجابات الصحيحة وقبل كل شيء وبعده ، فهذا ما سوف يختبرون ويمنحون فيه . ولا نستطيع أن نطلب من التلاميذ أن يفكروا ما لم ينفقوا سني المدرسة يحصلون علي المعلومات التي يحتاجونها لكي يستخدموها في تفكيرهم.

والمدرس هو الشخصية المفتاحية في تأكيد التفكير في حجرة الدراسة ، سواء أكان ذلك علي نحو صريح أم علي نحو كامن ، دور المدرس هو موضوع هذا الفصل . وأن من السهل أن نعوق التفكير ونقيده . وأن من الأصعب كثيراً أن نشجعه وننميه وأن من السهل أن تفكر للتلاميذ أو بدلاً منهم وأن أصعب من ذلك كثيراً أن تتيح للتلاميذ الفرص ليفكروا لأنفسهم وبأنفسهم . ومع هذا إذا كان التفكير والاهتمام به أحد أهدافنا التعليمية ينبغي أن نجد نحن كمدرسين طرقاً لتوفير الوسائل لتحقيق هذا الهدف . أن ندرس للتفكير يعني فتح أبواب العقل ونوافذه علي مصراعيها ، ويعني تنمية وتحسين أقوى أداة يملكها الإنسان ، وزيادة قدرة التلاميذ كمفكرين اعظم هدية يحظى بها المدرس ويظفر بها 0

(5) مدرس المواد الاجتماعية وتنمية التفكير

بالنسبة للمدارس فإن النقد الذي تتعرض إليه كثير وذلك لأن هناك مواد دراسية هامشية كثير تركز على تنمية المهارات . لابد أن يتاح لمدرسي الدراسات الاجتماعية مزيد من الحرية ليعملوا كمهنيين في حجرات الدراسة . يوجد العديد من الضغوط التي تتعرض لها المدارس والمدرسون ويرجع ذلك لأن المدرسون يشعرون بعدم الأمن وبأن كراهلهم مثقلة بأعباء و هموم لذلك اصبح ظاهرة الاحتراق النفسي ظاهرة شائعة .

فلا بد من مجموعة من المقترحات للتغيير و ذلك لان النظام السائد يعمل على انه لا ضرورة للتفكير وليس هناك خلاف حول أن التفكير حيوي لما يعد تعليماً فعالاً في مجتمع ديمقراطي ولكن يستطيع البعض أن يعلن انه ضد التفكير . أن ما نتبناه ونأخذ به هو مجموعة الاستراتيجيات التي تساعد مدرسي الدراسات الاجتماعية على تحقيق هذه الأهداف . ويجب على مدرس المواد الاجتماعية اتباع الاستراتيجية الآتية :

1- أن يوفر مناخاً للتفكير يعكس احتراماً عميقاً وهذا يقع في قلب تدريس التفكير و يشجع التلاميذ على احترام بعضهم البعض .

2- أن يصغي للتلاميذ ويتقرب منهم حتى يستطيع التوصل إلى أفكار التلاميذ ويجب على التلاميذ أن يحترموا المدرس ويجب التوصل إلى إمكانياتهم الذكائية وعلى المدرس أن لا ينظر للتلاميذ على انهم أغبياء لأنه إذا حدث ذلك لن يحدث التفكير .

3- من الجوهرى على مدرسي مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وفي برامج التفكير . لا توجد مقارنة واحدة هي الصحيحة والغرض من أنشطة التفكير هو دمج التلاميذ في التفكير كفعل وليس العثور على الجواب الصحيح . ويجب أن يسهم فيها التلاميذ .

4- أن يشجع المناقشة المفتوحة . حيث يزداد احترام جهود التلاميذ بالتفكير لأنهم بحاجة إلى فرصة لعرض أفكارهم ووجهات نظرهم . ولا بد أن يشجع المدرس المناقشة المفتوحة

5- أن يروج و ينجح التعليم النشط ، يجب على مدرس الدراسات الاجتماعية أن لا يستخدم الطريقة التقليدية في الفصل وذلك لان تدريس التفكير يتطلب مشاركة التلاميذ - حركتهم - أن يكتبوا تقارير حل مشكلات وان يندمجوا مع المدرس في خلق الأفكار ووضعها وان يحدث تفاعل بين المدرس و التلميذ .

6- أن يتقبل أفكار التلاميذ ، في ظل تفاعل التلميذ مع المدرس يتم تشجيع التلاميذ على التفكير بعمق وان يتأملوا أفكارهم و يفكروا في بدائل وان يتدر المدرس أفكار التلاميذ فهنا يلعب المدرس أكثر من دور في لعب دور انه ميسر أو قائد و صديق وانه سلطة - موجه للتلاميذ . أن يوضح لتلاميذه بان التفكير شاق ولكن مع زيادة التفكير والخبرة تقلل الصعوبة .

7- السماح بوقت للتفكير ، يحتاج التلاميذ لوقت لكي يفكروا ، يعبروا ، يستوعبوا - يغيروا الأنماط السلوكية أن يجرب الأفكار - والتفكير لا يمضى بطريقة منظمة فعندما يرى التلميذ بأنه يكافأ عن الإجابة الصحيحة فلا يصيب ألا إذا كانت صحيحة . ودور المدرس أن يستخدم الأخطاء لزيادة التفكير و الوصول إلى الصحيح .

8- تنمية الثقة ، التفكير يحتاج إلى جرأة والجرأة تحتاج إلى ثقة في النفس فيجب أن يوفر مدرس الدراسات الاجتماعية فرصة ناجحة للتلاميذ لكي يفكروا وذلك لتزاد ثقتهم بأنفسهم ويجب أن يقدر قدراتهم و تفكيرهم إذا كان صحيحاً و يعترف به و يكافئهم على قدراتهم ...

9- توفير تغذية راجعة ميسرة ، يجب أن تكون التغذية الراجعة مشجعة للتلاميذ وان تقوم بدور إيجابي حتى تقوم بعمل إيجابي لتدريس التفكير لا يكون من اجل التقليل من شأن التلميذ .

10- تقدير أفكار التلاميذ ، يجب على مدرسو الدراسات الاجتماعية أن يشجعوا التفكير في حجرات الدراسة وان يرفعوا من شأن التلاميذ و مع زيادة التفاعل بين المدرس و التلميذ يزدهر مناخ التفكير و ينمو بخلاف من يقلل من شأن تلاميذه أو يسخر منهم فيؤدى إلى اثر سلبي و مضاد لتدريس التفكير .

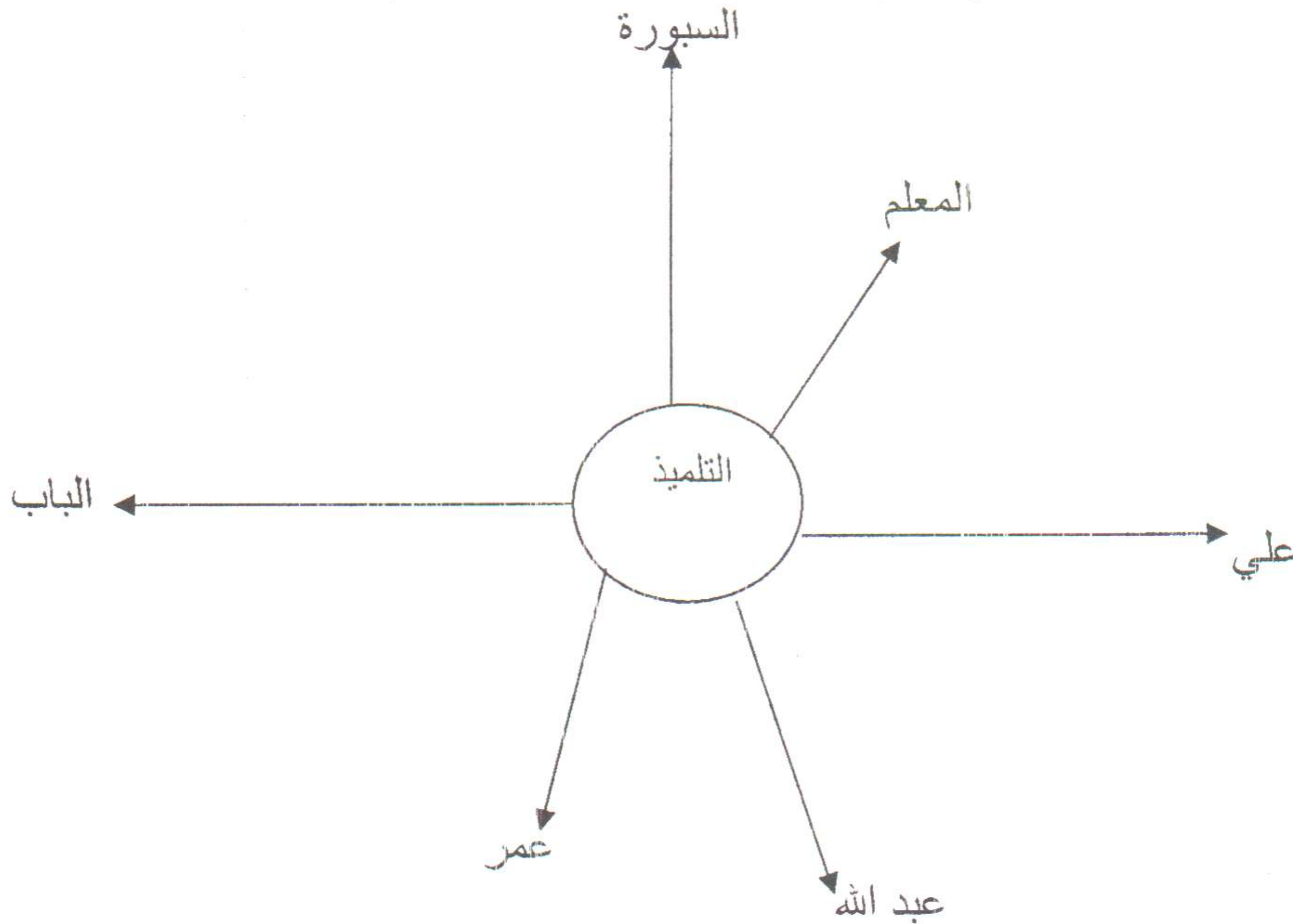
لكي يصبح التلاميذ كائنات مفكرة بدرجة اكبر فيجب على مدرسي الدراسات الاجتماعية إعداد برامج تؤكد على مستويات معرفيه عالية من التفكير ، واختيار مواد المنهج التعليمي التي تتطلب تفكيراً . ولكي يكون النشاط فعالاً ، يجب أن يكون جزءاً من الخبرة اليومية ويجب على المدرس أن يكون على وعى بالأسئلة التي تثير التفكير ، وهذا يتطلب تحليلاً لأفكار التلاميذ .

(6) نشاطات صفية ولا صفية

نشاط الخرائط

العمر 7 - 11 ، عند تعليم الأطفال الخرائط الطبيعية ، بدء برسم مخطط بسيط للصف على السبورة . ومن ثم على ورقة كبيرة لتشمل الموجودات من دواليب و رحلات وسبورة و كراس وغيرها . على التلاميذ تلوين المخطط باستخدام الألوان من الخارطة الطبيعية ، الأخضر للأرضية ، الأصفر للرحلات والكراسي ، البني للأشياء العالية الارتفاع في الغرفة . وبعدها عند دراسة الخارطة الطبيعية فإن الأطفال سيفهموا الألوان المستخدمة .

العمر 5 - 11 ، الطلب من التلاميذ رسم مخطط للصف يوضح الأشياء الموجودة فيه من خلال النظر إلى الأشياء من الأعلى ، ثم استخدام مخطط يعرض بشفافية وعارض رأسي . ثم رسم خارطة للصف تعرض مخارج الرحلات والكراسي ، عمل مستطيلات ورقية تمثل الرحلات ، ثم رسم مخطط بشكل الصف على ورقة ، الطلب من التلاميذ تنظيم المستطيلات على الورقة لتتطابق مع الرحلات الموجودة في الصف ، ويمكن عمل أشكال أخرى مثل السبورة ، الأجهزة المتوفرة ، وغيرها . بعد تثبيت الأشكال على الورقة يمكن رسم حافاتها لتمثل خارطة للصف . الطلب من التلاميذ رسم علامات توضع مواقع الأشياء من مكان التلميذ مع سهم يمثل المسافة . ويمكن استخدام الصور أيضا .



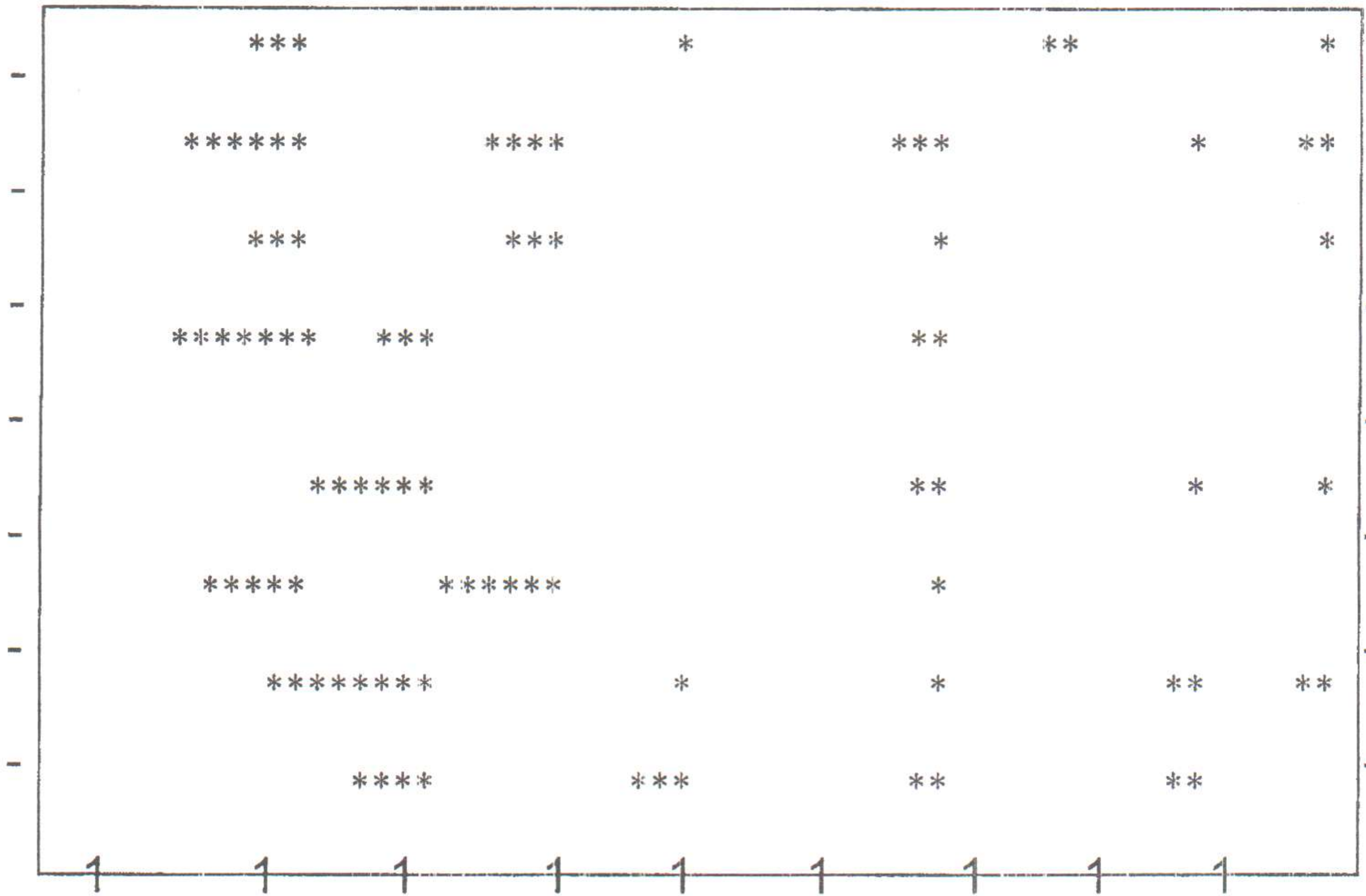
عندما تتوفر صورة جوية يطلب من التلاميذ رسم خارطة للمنطقة التي تعرضها الصورة ، وذلك من خلال النظر إلى الصورة ، وتحويل الأشكال إلى ورق أو شفافيات على الصورة ورسمها باعتماد أقلام خاصة . العمر 5 - 7 ، 7 - 9 ، 10 - 12 ، كتاب ينمي خبرات قراءة وتفسير مدى من الخرائط ، مع تحديات متنوعة ونشاطات لحل مشكلات . وهو جزء من سلسلة بثلاثة مستويات تقدم تدريجيا النشاطات ، وفيها مجال للمقارنة بين خارطتين ، وتستخدم الرموز المعيارية . كذلك فيها ألعاب تيه و ممرات و قصص و خرائط صماء . والجزء الثالث فيه نشاطات مصورة . وشامل لخرائط القارات والدول والمحيطات والبحار في العالم . فيه نشاطات بحثية عن الحضارات والعادات والتقاليد في البلدان ، مع الإجابة .

العمر 5 - 11 ، الخارطة الموضوعية هي التي تعرض الأقاليم أو المناطق التي تمتاز بالخصائص نفسها ، وانه سهل عملها خاصة عند استخدام ورق بحجم كبير . تضم الورقة عددا من الرسوم التي يتطلب من التلاميذ إكمالها . في الرسم ، كل نقطة تمثل تلميذ في ساحة المدرسة وعلى تلاميذ الصف أن يحولوا التنظيم العشوائي للنقط إلى معلومات مفيدة ، والمعلومات موجودة في الورقة لينفذوها .

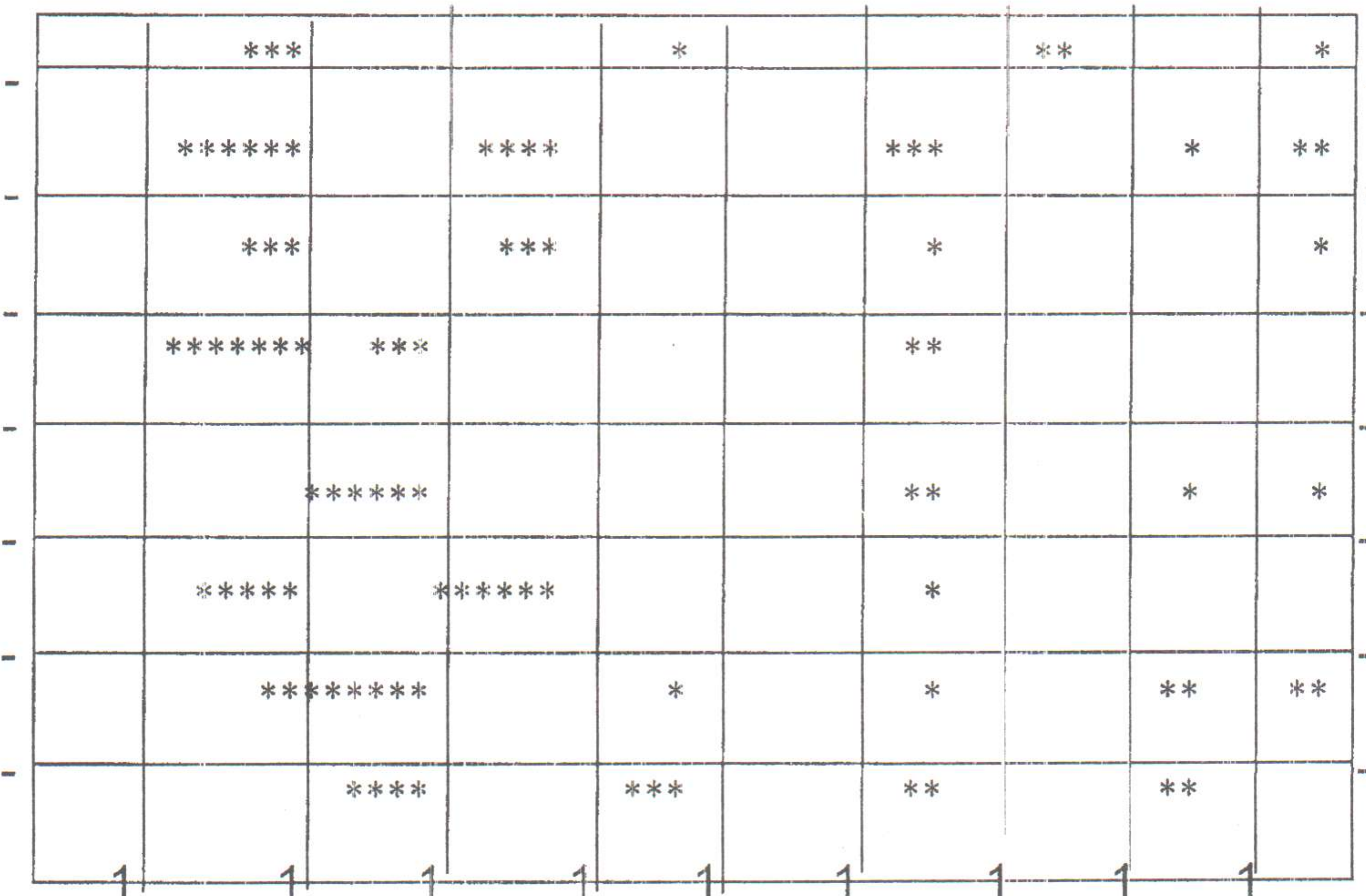
التعليمات : بعد التمعن في النظر إلى الرسم (1) يطلب من التلاميذ الإيصال بين النقاط المؤشرة على المحاور ويجب أن تكون الخطوط مستقيمة ودقيقة ، فالخط غير الصحيح يؤدي إلى نتائج خاطئة . بعد ذلك يأخذ الرسم الشكل (2) ، بعد ذلك على التلاميذ حساب عدد النقاط في كل مربع وتحويله إلى بيانات تكتب في المربع كما

في شكل (3) . الواجب الآخر هو تلوين المربعات باعتماد ألوان مناسبة ، فالمربعات بقيم (0 ، 1 ، بالأصفر ، والمربعات بأرقام (3 ، 4 ، 5) تلون بالأخضر ، وإذا كان العدد فيها (6 ، 7 ، 8) فتلون بـ الآن على الأطفال تفسير التدرج اللوني ، ولماذا تجمع أكثر الأطفال حول منطقة دون غيرها . ويمكن - البيانات حقيقية ، فقبل انتهاء الفرصة بين الدروس تطلق صفارة ويطلب من التلاميذ الوقوف حيث هم ، ويقوم تلاميذ الصف بحساب كل مجموعة حسب المربعات على ساحة المدرسة ، ويسبق هذا رسم حدود للمربعات . مثال آخر ، موضع الناس في حديقة عامة ، وغيرها . أيضا ، الطلب من التلاميذ إسقاط نقاط على ورقة وتبادل الأوراق ليقوم طالب آخر بتحويلها إلى خارطة . خرائط الخطوط المتساوية يمكن مناقشتها معهم بعد ذلك والمقارنة بين النوعين من الخرائط . الطالب من التلاميذ رسم خرائط القيم المتساوية بالطريقة نفسها .

شكل (1)



شكل (2)



شكل (3)

		3			1			2		1
-										
		6		4		3		1		2
-										
		3		3		1				1
-										
		7	3			2				
-										
			6			2		1		1
-										
		5	1	5		1				
-										
		2	6		1		1		2	2
-										
			4		3		2		2	
-										
	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1

نشاط الاتجاهات

المعيار 2 : إذا كنت أنت هنا فماذا يكون هناك ؟ وإذا كنت هناك ، فأين هنا ؟ (من حيث الاتجاهات) . إنها نقطة البداية لتعلم الاتجاهات . ولهذا السبب طور الجغرافيون دليلاً للربط بين الأماكن . فكما هو الحال لكل شئ في الحياة فالنظام يبدأ مع الشمس ، التي تشرق من ناحية الشرق وتغرب في الغرب ، ومن الأماكن نفسها ، وهذا في جميع أنحاء الأرض . ففي أي وقت توجهت نحو مكان شروق الشمس فأنت متجه نحو الشرق ، وكذا الحال مع الغروب فأنت متجه نحو الغرب . وإذا وجهت وجهك نحو شروق الشمس و ظهر ك نحو غروبها ، ورفعت يديك ، فاليسرى تشير إلى الشمال و اليمنى تدل على الجنوب . وهذه الحالة صحيحة في جميع أرجاء الأرض عدا القطبين . فالنمسا دائماً شمال إيطاليا ، ومصر دوما شرق ليبيا . مارس ذلك مع التلاميذ .

اصنع إشارة تدل على الشرق ، وآخر للاتجاهات الأخرى ، واجعل التلاميذ يحملوها للإشارة على الاتجاهات في الصف و في ساحة المدرسة . وتتوفر البوصلة في معظم محلات بيع تجهيزات المخيمات ، وكذا في بعض السيارات الحديثة توجد بوصلة . ابحث عن orienteering في الانترنت وستجد الكثير من الأشياء المفيدة . وعلى الآباء حث أبناءهم لمعاونتهم عند السفر بالسيارة وتحديد الاتجاهات .

كجزء من عملية تحديد اتجاه الشمال فان البوصلة تساعد في ذلك ، إنها قياس قيمة الزاوية في عدد من الدرجات بين (0 - 360) التي تعلمنا الاتجاه في المكان . وندعوا الشمال بالصفر لذا فان الشرق يكون بدرجة (90) و الجنوب الغربي بدرجة (225) ، وهكذا . وإذا استخدمنا مؤشر البوصلة فانه يدلنا على ثمانية اتجاهات مختلفة ، وعندما نريد استخدام (32) اتجاهها مختلفا ، فان (360) اتجاه أكثر دقة .

عند العمل على الخارطة والبوصلة هناك ثلاثة اتجاهات للشمال ، من الضروري الانتباه إليها . في المملكة المتحدة يعتمد اثنان منها ، الحقيقي والشبكي .

- الشمال الحقيقي : في كل يوم تدور الأرض حول محورها ، وان نهاية المحور عند القطبين الشمالي والجنوبي .

- الشمال الشبكي ، خطوط الشبكة التي تشير إلى شمالها ، ففي الخرائط الشبكة OSM تقسم بريطانيا إلى قطاعات (100 كلم للقطاع) ، ثم تجزأ إلى كيلومترات مربعة .

- الشمال المغناطيسي ، تشير إبرة البوصلة إلى القطب المغناطيسي ، وهو ليس في موضع الشمال الحقيقي . فالقطب الشمالي المغناطيسي يقع حالياً في إقليم جزيرة بافن Baffin في كندا ، لذا هو غرب الشمال الحقيقي . والفرق بين الشمال الحقيقي والمغناطيسي يسمى التباين المغناطيسي وتحسب قيمته من الخرائط الشبكية .

نشاط الإشارات والرموز

العمر 8 - 12 ، لعبة ، 2 - 4 لاعب ، اكتشاف معنى (36) إشارة ورمز من خلال مطابقة مع التعريف بها ، وفيه رموز دينية ، علامات طرق ، رموز طقس وأنواء جوية ، إشارات أماكن عامة ، و تشكل نقطة بداية جيدة لتعلم العالم من حولنا . في مرحلة متقدمة نسبياً يمكن لعب اللعبة لتكون من (72) علامة ورمز ، مع ورقة تعليمات ، والمطلوب مطابقة الرمز مع ما يدل عليه من معنى .

نشاط البحث عن كنز

رسم خارطة المدرسة ، ثم طبع ملصقات على البيض المسلوق ، وكل صورة لها قيمة . فالبيضة الحمراء (5) نقاط ، و (10) للزرقاء وهكذا . ثم يتم إخفاء البيض في أماكن مختلفة في المدرسة مع تأشير مواقعها على الخارطة . على التلاميذ قراءة الخارطة و جلب البيض خلال عشرة دقائق .

كما يمكن تقسيم الصف إلى أربع مجاميع ، وكل مجموعة تعطى عدداً من البطاقات مع بيض أو أي شيء ، وكل فريق يقسم إلى قسمين ، المجموعة الأولى مسئوليتها إخفاء البطاقات في أماكن في المدرسة وتأشير مواقعها على الخارطة التي تسلم إلى المجموعة الثانية ، التي واجبها اكتشاف الكنز وجلبه . والفريق الذي يجمع العدد الأكبر خلال مدة محددة هو الفائز . وهذه الطريقة مفيدة لتعليم التلاميذ توجيه الخارطة و قراءتها .

نشاط البطاقات البريدية

العمر 5 - 11 سنة ، بالإمكان استخدام البطاقات البريدية لتعليم الأطفال عن الأماكن حول العالم ، فهناك طرائق عديدة للاستفادة منها . وقبل البدء بهذه الأنشطة من الضروري جمع عدد كبير نسبياً من بطاقات البريد من خلال الطلب من التلاميذ والأصدقاء وحتى شراء البعض عن منطقة المدرسة أو المدينة .

(1) أعط التلاميذ مجموعة من البطاقات البريدية واطلب منهم التعرف على مناطقها في الأطلس أو خارطة العالم ، وبهذا تتطور معرفة الأطفال بمواقع الأماكن حول العالم . ويمكن عمل ذلك كمجاميع متنافسة بينها ، ويمكن أن يطور هذا عندما يستخدم التلاميذ دليل الأطلس .

(2) هناك عدد من المجاميع التي ترشّب في تبادل البطاقات البريدية عبر الانترنت ، يتم البحث عنها وعبر المواقع التعليمية . وعند استلامها يتم التحدث عنها وعن الأماكن التي جاءت منها . ويمكن للتلاميذ استخدام بعض المصادر لجمع معلومات عن الأماكن .

(3) ضع مخطط كبير يعرض العالم تعلق البطاقات حيث أماكنها على الخارطة . وعند استلام بطاقة جديدة يطلب من التلاميذ وضعها في مكانها الصحيح .

(4) أعط كل تلميذ بطاقة بريدية واطلب منه أن يحدد على الخارطة موقع المدرسة والموقع الذي جاءت منه البطاقة البريدية . وبالإمكان وصف الرحلة التي قامت بها البطاقة من بلدها إلى المدرسة . ويمكن أن يضم الوصف قائمة البلدان التي مرت بها البطاقة أو فوقها وأشهر الأماكن والمظاهر الموجودة في كل مكان .

(5) عندما يكون عند الأطفال استيعاب جيد لما تعنيه البطاقة البريدية ولماذا تستخدم ، حينها بالإمكان قيامهم بصنع بطاقاتهم البريدية الخاصة بهم . التي يمكن أن تعرض مدرستهم و صفوفهم والمحلة والمدينة وقد يتطلب ذلك القيام بجولة حول المدرسة . وهذا النشاط يعد مثالياً بعد القيام بسفرة أو زيارة و أثناء ذلك يطلب من التلاميذ النظر إلى البطاقات البريدية المعروضة للبيع ، أو حتى شراء بعضها لتضاف إلى معرض الصف . وعند العودة بإمكانهم عرضها في الصف ، وإذا كان الصف عضواً في مجموعة تبادل البطاقات حينها يتم تبادلها . وبإمكان الأطفال صنع بطاقات بريدية عن البلدان التي يدرسوها لعرض أبرز المظاهر الأرضية والحيوانات البرية في ذلك البلد و الأنهار وغيرها . وبالإمكان استخدام الحاسوب للقيام بذلك .

(6) صناعة مطوية سفرية (دليل سياحي) ، إذا تمتع التلاميذ بصناعة البطاقات البريدية حينها يطلب منهم لاحقاً صنع مطوية سفرية تخبر الناس عن أماكن معينة . عليهم جمع مطويات حقيقية وأدلة سفرية للنظر إليها وتحديد المظاهر والنصوص التي فيها .

(7) البطاقات الإلكترونية شائعة الاستخدام هذه الأيام و بالإمكان استخدامها في الصف ، وعند العثور على موقع مناسب بإمكان التلاميذ ملء التفاصيل وإرسال البطاقات إلى أصدقائهم . معظم هذه البطاقات يصاحبها أصوات وحركات وبعض التسلية . وبعض مجاميع تبادل البطاقات الإلكترونية أيضاً يمكن التعاون معها والاستفادة منها واستخدامها كنشاط .

نشاط الألعاب الرياضية

العمر 7 - 11 سنة ، بالإمكان الاستفادة من البطولات الرياضية العالمية والإقليمية و الوطنية من التلاميذ تحديد مواقع مختلف الجهات المشاركة ، واعلام البلدان . ويمكن تنافس مجاميع التلاميذ لمناقشة مناخ البلدان ، حضاراتها ، اقتصادها ، وهكذا . وكذلك مناقشة الطرق المؤدية إليها ، وحساب المسافة والزمن والفرق بين التوقيت بين الدول . وقد يكلف كل تلميذ بمتابعة أخبار بلد معين .

كتبت المعلمة الستير متشيل بيكر تجربتها لتعليم تلاميذ السنة الأولى الابتدائي مفردات جغرافية من خلال لعبة ، وهي تحويل إلى لعبة قديمة (القبطان قادم) ، والمفردات هي :-

- النهر المتدفق ، يركض التلاميذ حول الغرفة باتجاه واحد وبأذرع ممدودة ،
- البركان ، يقفز الأطفال في الهواء مع إخراج أصوات انفجارات ،
- جبل ، يقف الأطفال على أطراف أصابع القدم والأذرع تشكل مثلث فوق الرأس ،
- البحر ، يشكل التلاميذ خط والركض إلى الأمام وإلى الوراء مع الأذرع ممتدة نحو الأسفل تقلد حركة الأمواج ،
- الزلازل ، يرتجف الأطفال بكامل أجسامهم والسقوط على الأرض ،
- إعصار التورنادو ، يرفع الأطفال اليد إلى الأعلى ويدورون حول أنفسهم في نقطة واحدة ،
- غابة ، يتجمع التلاميذ في مجاميع خماسية ويغفون والأيدي ممتدة ليشبهوا الأشجار .

وتقول الستير بان هذا ليس علم الصواريخ ولكن الصف تمتع باللعبة ويمكن تطوير التجربة بحمل صور لمناظر ذات علاقة بدلا من استخدام المصطلحات .

نشاط السفر إلى بلد آخر

العمر 5 - 7 سنة ، قيام الأطفال ب جلب صور لهم لعمل جواز سفر خاص بهم وتكتب المعلومات الأساسية من اسم ومكان ميلاد وتاريخه وغيرها . يطلب منهم النظر إلى خارطة العالم لاتخاذ قرار أين يحبوا أن يذهبوا ، وبعدها التفكير في كيفية التنفيذ ، سيارة أم طائرة ، تشجيع الأطفال لجمع معلومات عن الأماكن التي يريدون زيارتها . وأيضا يمكن تحديد البلدان التي يرغبون استضافة أطفال منها مع بيان الأسباب . ويمكن جلب صور من الانترنت عن البلدان المختارة ، أو الملابس الوطنية لتلك البلدان ، كذلك تصميم بطاقات بريدية لإرسالها .

العمر 7 - 11 سنة ، وضع أطلس بين اثنين من التلاميذ والطلب منهم رسم خارطة البلد الذي يحبون زيارته ، وتحديد موقع واسم عاصمة ذلك البلد وتسجيل أية معلومات مهمة . إنها فعالة لتنمية خبرة رسم الخرائط وتحسين الاستخدام الذاتي للأطلس . وكذلك الطلب منهم ذكر الأشياء التي يحتاجوها للسفر إلى ذلك البلد ، من ملابس وأحذية ونقود و مأكولات وأشياءهم المفضلة ، و جواز السفر ، و

العمر 5 - 11 سنة ، تجربة قامت بها المعلمة ميلودي منيلي مع صفها تقول : قبل 18 شهرا أرسلنا أنا وصفي دب (لعبة) للذهاب في عطلة ومعه كاميرا للقيام بجولة حول العالم ، وكانت الانطلاقة من بورتسموث ومنح الدب اسم فريق كرة القدم المحلي للمدينة . ارفق مع الدب رسالة مكتوبة من قبل جميع الأطفال (4 - 5 سنوات) مع صورة للصف وبعض الخرائط والبطاقات ومعلومات عن المدرسة والمدينة . جميعها كتبت في نشرة وقمت بتغطية الرسالة شارحة الفكرة من وراء هذه الرحلة طالبة الإجابة ببطاقات تمثل الأماكن التي يمر بها الدب في رحلته هذه مع بعض المعلومات عن الطقس وغيرها وأي شيء آخر يعكس البيئة المحلية ويمكن لصقه على النشرة . بعض الأصدقاء أعادوا الدب لذا كان للأطفال فرصة الاطلاع مباشرة ، وقد استلمنا موافقات من العديد من الأشخاص للتعاون والمشاركة في هذه التجربة ، أضيفت هذه إلى النشرة الصفية .

وكانت الرحلة الأولى إلى أبي ضبي وضمن عشرة أيام استلمنا بطاقة وسجلت هذه الرحلة على خارطة العالم ولصقت البطاقة وكذلك الصور مع النصوص التي وردت ليتمكن الجميع من رؤيتها . الرحلة الثانية كانت إلى الولايات المتحدة وقضاء عطلة الميلاد (الكرسمس) في نيويورك ومن نيويورك الباردة انتقل الدب إلى تكساس الحارة ، واستمرت الرحلة إلى كندا والشرق الأقصى وأسبانيا وفرنسا ثم امستردام . وعادت الجريدة مليئة بالصور وما صاحب الدب من أشياء . وفي أيلول غادر إلى مكان غير معلوم . هل تذوقتم الموز المرسل من أبي ضبي ؟ صفي تذوقه ، بنانا بالكجاب ، وغيرها من كتابات عربية وإنكليزية . لقد اخذوا الكثير عن جغرافية البلدان ومعيشة الناس فيها والطعام والملبس والطقس ، و صور أيضا .

نشاط ملاحظة الغيوم

العمر 7 - 11 سنة ، يمكن استخدام الغيوم في عدد من النشاطات ، منها :-

- (1) تعليم التلاميذ أنواع الغيوم كجزء من نشاط عن الطقس . وعندما يتعرفوا عليها و أسمائها عندها يدسؤالهم عن نوعية الغيوم التي يشاهدوها من النافذة .
- (2) ويمكن توسيع النشاط (1) أعلاه أعدد من الأيام والأسابيع والطلب من التلاميذ تسجيل أنواع الغيوم التي شاهدوها في أوقات محددة في كل يوم . وهذه تستخدم لاستخلاص نتيجة عن الأنواع العامة من الغيوم التي شاهدوها ، ويمكن رسم مخطط تكرر بياني لأنواع الغيوم .
- (3) يمكن استخدام الغيوم كمدخل للحديث عن دورة المياه في الطبيعة من حيث طريقة تكون الغيوم وكيفية تشكلها وتأثيراتها على حياة الإنسان على الأرض .
- (4) بعد معرفة التلاميذ لدورة المياه في الطبيعة مع الرسم التوضيحي والصور ، إذا توفرت :
أ- عرض صور لأنواع الغيوم وصور لمختلف مظاهر دورة المياه من مطر ، سيول ، انهار ، بحار ، وغيرها والطلب من التلاميذ ترتيبها حسب دورة المياه . ويمكن وضع مسميات للصور وشرح للعمليات التي تحدث على المياه . ويساعد هذا التمرين في تقويم مدى استيعاب التلاميذ للموضوع .
ب- عرض صور غيوم والطلب من التلاميذ وصف كل واحد منها والمقارنة بينها على أساس خصائص الطقس المصاحبة لها .

نشاط مقياس بيفورت

- العمر 7 - 11 عاما ، في عام 1805 قدم بحار إنكليزي اسمه فرانسيوز بيفورت مقياسا بين (0 - 12) لقياس سرعة الرياح في البحر . وقد طور بيفورت المقياس من خلال المطابقة بين سرعة الرياح وقوتها وما يصاحبها من مظاهر في البحر . ويعتمد هذا المقياس اليوم لوصف تأثير الرياح على سطح المياه كما على اليابس من حركة الدخان و الأعلام والأشجار وقرميد سطوح المنازل .
- (1) القوة صفر ، هادئ ، السرعة أقل من 1 كلم \ ساعة ، الماء أشبه بالمرآة ،
 - (2) القوة 2 ، نسيم خفيف ، سرعة الرياح بين 6 - 11 كلم \ ساعة ، تبدأ موجات خفيفة تظهر على سطح الماء ،
 - (3) القوة 3 - 4 ، نسيم لطيف إلى معتدل ، سرعة الرياح بين 12 - 28 كلم \ ساعة ، الأعلام تنشر ،
 - (4) القوة 5 ، نسيم منعش ، سرعة الرياح بين 29 - 38 كلم \ ساعة ، تتشكل موجات معتدلة مع بعض الأكواب البيضاء عليها ،
 - (5) القوة 7 ، عاصفة معتدلة ، سرعة الرياح بين 50 - 61 كلم \ ساعة ، يرتفع موج البحر مع رغبة بيضاء تعلوه ،
 - (6) القوة 9 ، عاصفة قوية ، سرعة الرياح بين 75 - 88 كلم \ ساعة ، تسبب أضرارا بسيطة للأشجار والمباني ،
 - (7) القوة 10 ، عاصفة شاملة ، سرعة الرياح تكون بين 89 - 102 كلم \ ساعة ، تسبب أضرارا شديدة للأشجار والمباني ،
 - (8) القوة 11 ، ريح قوية ، سرعتها بين 103 - 117 كلم \ ساعة ، أضرار واسعة وكبيرة ،
 - (9) القوة 12 ، الهوريكان ، ريح سرعتها أكثر من 117 كلم \ ساعة ، تدمير شامل .

نشاط تحسين حديقة

إذا كانت هناك ساحة مهمة أو حديقة قريبة من المدرسة فإن هذا نشاط مناسب جدا . ويفضل إرسال نسخة من رسالة عن العمل المنجز إلى المجلس المحلي لقراءته والقيام بشيء لصالح المدرسة . النشاط معني بتصميم ساحة لعب جديدة أو حديقة للأطفال . وقد تكون زيارة مسبقة للمكان مفيدة ، ويجب ملاحظة التلاميذ إذا كانت هناك أشياء خطيرة في الجوار . ولابد من عمل خارطة أو مخطط للمنطقة المطلوب العمل بها . وعند العودة إلى الصف ، بإمكان التلاميذ تصميم ساحة جديدة أو حديقة .

أشياء شاهدناها	أشياء يمكن تطويرها \ إضافتها
الكتابات والأوساخ على الأرض والجدران	إعادة صبغ الأعمدة ، إزالة الكتابات ، والتفكير كيفية إيقاف ذلك ؟
الحشيش ، جيد	
أرضية صلبة	تحسين الأرضية للحصول على طراوة و السلامة في مناطق اللعب
براميل صدئة	براميل جديدة
الكثير من الازبال . لماذا هي هنا ؟ إشارات مرورية	كيف يمكن إيقاف ذلك ؟
ثلاثة مناطق مربعة الشكل ، وأخرى مدورة ، تكون عادة لتجهيزات الألعاب	إضافة تجهيزات جديدة محلها
شقوق في الممرات و حشائش وأدغال تنمو فيها	إصلاحها والانتباه إلى مخاطرها
زجاج مهشم ، لماذا هنا ؟ المخاطر ، علب معدنية و ورقية	وضع حاويات لجمع الزجاجيات
مساطب للجلوس	زيادة عددها
مراجيح ومقاعد مكسرة	استبدالها

ومن المفيد أن تتوفر صور أو كتالوكات عن التجهيزات التي تستخدم في مثل هذه الساحات لاعطاء الأطفال الفكرة عن ما يمكن أن يعتمدوه في التصميم . ومن المهم القيام بالمحاولات والإحساس بحجم المنطقة لكي يقوموا بملئها بما هو مناسب فعلا من تجهيزات . ويمكن مناقشة مسألة السلامة بما فيها وضع مواد خاصة على الأرضية .

الجدول يعرض مسحا قام به مقدم الفكرة إلى موقع Primary Resources في شبكة الانترنت و تحت عنوان Improve a local park / playground وبعد مناقشة التجربة استخلص أن هناك الكثير من الأخطاء والمخاطر ضمن المنطقة المختارة ، والكثير للمناقشة و الكثير الذي يمكن معالجته جراء القيام بهذا النشاط .

نشاط جغرافية باعة الخضرة

المعيار 4 : الجغرافيا في كل مكان ، وحتى في حوانيت بيع الخضرة . ليس فقط إن الطعام يأتي من مختلف أرجاء الأرض ، ولكنه يرتب بأنماط تشبه تلك التي يدرسها الجغرافيون . وقد تكون قد لاحظت مثلا إن الفواكه توضع في مكان واحد ، أو هل هي هكذا ؟ وبجانب المنتجات الطازجة في الأسواق الكبرى تباع الفواكه المعلبة و عصير الفواكه . وقد تكون قطع من الفواكه بجانب السلطات . وفكر بان كل مجموعة تشكل إقليما ، أو كما يسميها الجغرافيون " منطقة ذات عوامل مشتركة " . وقد يتم تحديد الإقليم بسمات طبيعية أو حضارية . لذا ، ما هي الأقاليم في محل الخضرة التي تباع منه ؟ بإمكانك أن تقف وتحدها على مخطط . وبالإمكان تأشير مواقع المواد على الخارطة ، وبإمكانك تحديد النمط وتعليل مواقعها .

وقبل أن تضع مشترياتك في أكياس سجل في ورقة كل سلعة ومصدرها ، واسقط ذلك على الخارطة وحاول أن تحدد النمط . وعلى الوالدين التعامل مع الأقاليم بهذه الصيغة وان يسألوا أبناءهم و يعطوهم فرصة كبيرة لمناقشة ذلك . وهل إن بعض الأقاليم صعب التحديد ؟ وهل لجميع الأقاليم حجم واحد ؟ وهل هناك إقليم ذو سيادة ؟ وما هي الأشياء التي يمكن أن تكون في أكثر من إقليم ؟ وهل ترتب الأقاليم دائما بالترتيب نفسه ؟ وهل سترتبها أنت بالطريقة ذاتها ؟

نشاط الحفاظ على التنوع الحياتي

المعيار 8 : المهمة ، رسم خارطة تعرض مواقع بعض المخلوقات المعرضة لخطر الانقراض . يستخدم البعض مصطلح (ميت مثل طائر الدودو) ، والدودو طائر لا يطير كان يعيش في جزيرة في المحيط الهندي ، وكان وزنه (46 باوند - 22 كلغم) ، وقد عرف لأول مرة في القرن السادس عشر ، والسكان الاصليون كانوا يصطادوه لسهولة ذلك . وفي عام 1681 لم يبق من طائر الدودو أحد لا في الجزيرة ولا في أي مكان آخر على سطح الأرض . فقد انقرض .

وترتبط كلمة منقرض عند الناس مع الديناصورات ، التي لم تعد تعيش على الأرض منذ ملايين سنة . وما زال هناك الكثير من المخلوقات مثل الدودو لم تعد موجودة لانقراضها . ويضع العلماء اللوم على الإنسان . وعلى الرغم من أن المخلوقات المنقرضة لا يمكن إعادتها للحياة ، إلا أن العديد من النباتات و الحيوانات معرضة لخطر الانقراض ، ويمكن الحفاظ عليها . ويرى العلماء بان عملية الحفاظ على المخلوقات المعرضة لخطر الانقراض مفتاح للحفاظ على التنوع الحياتي ، أو تنوع الحياة على سطح الأرض . والتنوع الحياتي biodiversity ليس مهما فقط لمتعة الحياة من خلال وجود أنواع مختلفة من النباتات و الحيوانات ولكن لأن جميع الأشياء الحية تلعب دورا في البيئات التي تعيش فيها . والأقاليم البيئية هي الأماكن المتسمة بمناخ مميز و خصائص بيئية و مجتمعات نباتية و حيوانية .

كمدير لحديقة حيوان ، عليك أن تعلم الناس أهمية التنوع الحياتي ، ورسم خارطة تعرض بعض المخلوقات المعرضة لخطر الانقراض ، وكل واحد منها يمثل إقليما بيئيا مختلفا . ومن اجل نظرة تفاعلية مع الأقاليم البيئية ، استكشف خارطة الحياة البرية ، وحدد أين توجد هذه المخلوقات من حيث المظهر الأرضي ، وانظر إلى صورهم لتتعلم الكثير عنها ، ثم فكر و خمن أين يمكن أن توجد انساب الأماكن لها . وستتعلم الكثير عن سلوكيات وعادات هذه الحيوانات و غذائها طالما تعرفت على مواطنها على الخارطة . اختر أحد الحيوانات المعرضة للانقراض و اجمع معلومات عن مظهرها ، عاداتها ، موطنها ، غذائها واستخدم الانترنت لجمع المعلومات . ما هو رأيك في انقراض هذه المخلوقات ؟ ما هو رأي الآخرين ؟ هل الإنسان ملام على ذلك ؟ ماذا يمكن أن نعمل للحفاظ عليها ؟ ومن الأشياء التي يمكن القيام بها للحفاظ على البيئة (إعادة استخدام الفضلات recycle ، ترشيد استهلاك الطاقة) . وقد يسهم بعض التلاميذ والطلبة في مشاريع و تنظيمات تطوعية للحفاظ على البيئة المحلية .

نشاط مناخات إبداعية

المعيار 8 : كمدير للأنواء الجوية وأنت بحاجة إلى إيجاد خارطة مناخية توضح مختلف النطاقات المناخية في العالم . تساءل عن إمكانية نزول الثلج في الصحارى ، وارتفاع درجات الحرارة في القطب ، و مناطق مدارية باردة ، وتحدث عن مناطق الكوارث . ولحد الآن فانك تعتقد بان اكبر كارثة مناخية هي الدفء العالمي . إنها الحقيقة ، وان الوضع يمكن أن يكون أسوء . وكمدير لمحطة الأنواء تريد أن تعرف كل شئ طقس العالم ومناخه والسيطرة على المناخ .

هناك ست نطاقات مناخية في العالم : مداري ، جاف ، معتدل ، قاري ، قطبي و المرتفعات . وضمن كل نطاق هناك مؤشرات لأنواع أكثر تفصيلية ؟ والان أنت جاهز لإنتاج خارطتك المناخية و طبقتها مع الطقس ، واعتماد الخارطة المناخية كدليل ، أضف للخارطة صور للنطاقات المناخية . وقم بتضليل النطاقات بما تراه مناسباً لها . فقد تستخدم اللون الأزرق للأقاليم القطبية ، أو الأحمر للأقاليم الصحراوية . وارسم على الخارطة خطوط العرض ، وحاول تأشير العلاقة بين النطاقات المناخية و خطوط العرض .

فكر بالطقس في المنطقة التي أنت فيها ، خلال عام ، وهل هناك ميل لان يكون الطقس مريحا طوال العام أم هناك تطرفات حارة وباردة ؟ الكثير من المطر أو الثلج أم القليل ؟ واسأل الآخرين عن الطقس في مدن أخرى بعيدة . ولماذا تعتقد بان الطقس مختلف هناك ؟ وهل إن أحد المكانين في الشمال والثاني في الجنوب ؟ في المرتفعات ؟ قريب من مسطح مائي ؟ ارسم صورتين لنفسك ، واحدة حيث أنت الآن والثانية كيف ستكون إذا كنت في المكان الآخر . وهل هناك حيوانات تعيش حيث توجد حاليا ولا تستطيع العيش في المكان الآخر ؟ أضف صور للحيوانات المحلية للرسم .

اكتب أحوال الطقس حيث أنت و خمس مدن أخرى ولمدة أسبوع ، والمدن يمكن أن تكون : القاهرة في مصر ، نوم في ألاسكا ، سدني في استراليا ، موسكو في روسيا و ميناوس في البرازيل . وعلى خارطة العالم حدد مواقع هذه المدن ، وأيها تستلم الأقل في التساقط وأيها الأكثر ؟ وأيها بأعلى معدل يومي للحرارة وأيها في الأدنى ؟ وحدد نطاق المناخ لكل موقع . كيف مناخ مدينتك اثر على حياتك ؟ هل اثر على كيفية تمضيته للوقت ، داخل المباني و خارجها مثلا ؟ هل اثر على الأعمال التي يعتاش عليها الناس ؟

للآباء ، عندما تسافر تحدث مع أبنائك عن مناخ وطقس المواقع التي زرتها . وناقش معهم لماذا بعض الأماكن مفضلة لعطل الصيف أو للشتاء . هل اتخذت قرارا لزيارة مكان بسبب مناخه ؟ تحدث معهم عن كيف يؤثر المناخ على حياتك و عملك . اكتشف المعطيات الإيجابية للمناخ والطقس إضافة إلى الكوارث وحالات غير المريحة للإنسان . وتنوع المناخ يؤدي إلى تنوع حياتي وهذا مهم لان الطقس لا يؤثر على الإنسان فقط . فمثلا ، في بعض الأوقات من السنة يكون المطر ضروريا وليس مؤذيا وحتى لو كان موسم رياضي .

نشاط الاستكشاف في كل يوم

المعيار 8 : نحن البشر لدينا رغبة قوية نحو اكتشاف ما يحيط بنا . فالمستكشفون الأوائل اكتشفوا أراض وحضارات جديدة . وعندما اكتشفت منظم الأراضي توجه الإنسان لاكتشاف البحار والمحيطات . والان العلماء منشغلون لاكتشاف الفضاء . وقد يبدو أن كل شيء قد تم كشفه ومعرفته ، ولكن في الواقع ما زال هناك الكثير لم يكتشف بعد . فالعلماء يوميا يكتشفون مخلوقات جديدة في أماكن مثل الغابات المطيرة ، أعماق المحيطات ، وأيضا في قلب المناطق الحضرية .

لا أحد يعلم ماذا يمكن أن تجد في المحلة التي تسكنها . وفي الحقيقة كم تعرف فعلا عن المحلة ؟ فأنت تمر عبر الطرق والشوارع نفسها يوميا ، وقد تعرف البعض من جيرانك ، وبالتأكيد فأنت قادر على تمييز بعض المعالم الأرضية المحلية . ورغم هذا فمن المحتمل أن يكون هناك الكثير الذي تجهله عن الناس ، الأماكن ، الحيوانات و النباتات التي تشترك معك في المجال .

وأفضل طريقة لمعرفة المزيد هي في التعني لاكتشاف البيئة المحلية . وأول شيء يجب أن تفكر فيه هي الأدوات التي تساعدك في اكتشاف مختلف معطيات محلتك . فكر في ما يمكن استعماله لاكتشاف النباتات ، الحيوانات و غيرها من المعطيات الطبيعية الموجودة في وحول المحلة التي تسكن فيها . ومن الأدوات قد تحتاجها : منظار ، عدسة مكبرة ، أدوات تستخدم في الحقائق مثل الخرباشة ، أداة تسوية التربة ، شريط قياس ، كاميرا ، أكياس بلاستيكية ، دفتر تسجيل ملاحظات و أقلام . ومن الضروري لبس أحذية مريحة تساعد على المشي لمسافات في مسالك غير معبدة . ويمكن وضع جميع هذه الأدوات في حقيبة بلاستيكية أو أي شيء يحفظها .

وبعد توفير أدوات الاستكشاف ، لابد من استخدامها للغرض الذي جمعت له . ضع قائمة بالأشياء والأماكن التي تريد اكتشافها أو التعرف عليها عن قرب (نباتات ، حيوانات ، أناس ، أماكن ، و منتجات) . وضع هذه القائمة في لوحة إعلانات الصف . وتذكر أن ما يقودك هو فضولك العلمي ، والأهم أن يكون في ذلك متعة و مرح . وبعد تسجيل الأشياء المطلوب اكتشافها ، من الضروري ترتيبها حسب الوقت والزمن المناسب للقيام بالواجب ، و تأشير ذلك في الاجندة الخاصة بك أو بالصف . ومن المهم اختيار الأيام المناسبة فبعضها تأخذ وقتا طويلا ولهذا فان عطلة نهاية الأسبوع هي المناسبة أو العطل الرسمية . وتذكر أن يكون يوم ميلادك مناسبة لاكتشاف جديد . ومن الضروري أن يتم ذلك بموافقة أولياء الأمور و أن لا يكون التلميذ لوحده وبالقيام بمثل هذه النشاطات ، قارن ما توصلت إليه في منطقة سكنك و المناطق التي تم اكتشافها . وسجل ردود فعلك واسأل الآخرين عن آرائهم . واكتب مقال عن ما يعتقدونه الناس حول انقراض بعض الحيوانات والنباتات . وهل يقع اللوم على الإنسان ؟ ماذا يمكن أن وماذا يجب أن نعمل للحيلولة دون المزيد من الانقراض للمخلوقات . وهل الجميع متفقون حول الإجابات .

وبالنسبة للوالدين فعليهم مشاركة أبنائهم بعملية الاكتشاف وان يكونوا في أمان عند القيام بذلك . والطلب منهم تنظيف الأيدي بعد كل ممارسة اكتشافية . وعند السفر بالسيارة يطلب منهم الانتباه إلى ابرز المعالم على اليمين و اليسار ، وعند (الضياع) يطلب منهم تذكر المعالم الأرضية التي مروا بها ليساعدهم ذلك عند العودة إلى المنزل . وساعد أبنائك من خلال سؤال الضيوف حول الأماكن المفضلة للعب الآمن و للاكتشاف . ويمكن إضافة صور أو رسوم إلى الخرائط .

نشاط عالم التوابل

المعيار 16 : المهمة هي رسم خارطة توضح مواطن التوابل والأعشاب التي تضاف إلى الأطباق لتعطيتها نكهة و مذاق . فالتوابل و الأعشاب يمكن أن تكون مسافرين موسمين فكل نوع قد يكون مشهورا به بلد ، فأوراق الغار من تركيا ، و الدارسين من سيريلانكا ، والقرنفل من مدغشقر ، و بذور الخشخاش من الأراضي المنخفضة ، وهكذا . وجرب طعمك المفضل وفكر في مكوناته و مصادره ، وأنواع التوابل التي تستخدم معه .

اعتمد خارطة سياسية ، وأخرى صماء ، والصق عليها الأعشاب حسب مصادرها . واعرض خارطتك على الأهل والأصدقاء . ويمكن اخذ الأقطار المنتجة كعينات للدراسة وجمع معلومات عنها . وفكر في رحلة خيالية لها . وما هي الأطعمة التي يأكلها سكان تلك البلدان ؟ وعلى الوالدين المشاركة من خلال مناقشة أبنائهم : هل التوابل التي تستخدم من عدد قليل من الأقطار أم عدد كبير ؟ وما هي أنواع المناخ فيها ؟ كم هي قريبة من خط الاستواء ؟ وهل بإمكانكم إنتاجها ؟ ولماذا ؟ وما هي المنتجات الأخرى التي ترد من الأقطار التي تصدر التوابل ؟ كيف تكون الحياة في تلك البلدان ؟

نشاط جغرافية الأجيال

المعيار 17 : المطلوب كتابة دليل جغرافي لأفراد العائلة والأهل والأصدقاء ، أين عاشوا ، وأي الأماكن يحبوها . وقد لا تكون تعرف هذه المعلومات حتى تبدأ بالسؤال عنها ، فأنت تنمو وتكبر في مكتبة معرفة جغرافية ، هي عائلتك ، والديك ، أخوتك وأخواتك ، خالاتك وأخوالك وعماتك وأعمامك وأبناءهم حيث من المحتمل أن يكونوا في أماكن مختلفة . ومن عاش في مكان لفترة من الزمن فقد شهد تغيرات في ذلك المكان ، معمارية ، سياسية ، اقتصادية عبر الزمن . وجمع قصص أفراد أسرتك تعطيك نظرة على العالم الذي تعيش فيه . اجمع معلومات عن أكبر عدد من الأهل والأقارب و دعم يخبروك عن الأماكن التي هم فيها والتي يعرفوها . وبإمكانك كتابة الإجابة أو تسجيلها على شريط مسموع أو مرأى . ولمساعدتك إليك بعض الأسئلة الأساسية :-

- مكان الولادة ؟ وما هي التغيرات التي حصلت فيه ؟
- أين ترعرت ؟ وما هي التغيرات التي حصلت فيه ؟
- أين تعيش حاليا ؟ وكيف تغير المكان ؟
- أي الأماكن عشت فيه أكثر من غيره ؟ وكيف تغير ؟
- أي الأماكن تعدد وطنك لك ؟ (تحس بالانتماء والحنين إليه) وكيف تغير ؟
- عندما كنت طفلا ، ما هي أطول مسافة سافرتها ؟ و إنسان بالغ ؟
- ما هو المكان الأكثر جاذبية زرتة ؟ ولماذا ؟

نماذج من بعض أسئلة التلاميذ :-

- ما هي الألعاب التي كنت تلعبها عندما كنت صغيرا ؟
- ما هو نوع الوقود الذي كنتم تستخدموه في بيوتكم ؟
- هل كانت عندكم فرقة إنشاد ؟
- هل لديك عمل خارج المنزل ؟
- كيف كانت المدرسة عندكم ؟
- ما هو التجديد الأكثر تأثيرا في حياتك ؟
- من هم الأكثر تأثيرا عليك ؟
- ما نوع الموسيقى التي تسمعها ؟

وعند القيام بالمقابلة يمكن أن تطالب توثيق بعض الذكريات لتضاف إلى كتابك ، مثل رسائل ، صور ، بطاقات بريدية ، مقالات صحفية ، مقالات مجلات ، تقارير وغيرها . وقد تحصل على نسخ مصورة لها وليس الأصلية ، ويمكن رسم خارطة توزيع جغرافي للأماكن التي يعيش فيها الأهل والأقارب . وقد تحول هذا إلى كتيب ، ملصق جداري (بوستر) ، أو حتى موقع في الانترنت . اعرض ذلك على اهلك واحتفظ به في مكان آمن للجيل الجديد .

تصور أن أحدا عشر على كتابك هذا عام 2025 ، فكيف سيتعامل معه ؟ وتصور كيف سيكتب هو كتابه ؟ وكيف ستتغير الحياة آنذاك ؟ ماذا تتوقع أن تكون الحياة عندما تحتفل بعيد ميلادك (25) ؟ (50) ؟ (75) ؟ ضع كل ما توقعته في ظرف و احفظه في مكان آمن وافتحه عندما تصل ذلك العمر إن شاء الله . وبالنسبة للآباء فعليهم مساعدة أبناءهم خاصة الصغار و الخجولين لإنجاز هذه المهمة . وعندما لا يكون لديك أقارب بأعمار أكبر منك فيمكن أن تضيف الجيران . وقد تضيف معلومات عن التاريخ الطبي لأفراد العائلة لأنها تشكل مصدرا مهما .

نشاطات متنوعة

- 1- يستخدم المطبق طريقة البوسترات الجدارية من خلال تقسيم كل فصل في الكتاب الى بوستر جداري مدعوم بالخرائط والصور وبشكل ملخص لكل موضوع من مواضيع الفصل بحيث يغطي مضمون الفصل من خلال هذا البوستر من خلال تقسيم الصف الدراسي الى مجاميع كأن تكون كل مجموعة مكونة من خمسة طلبة كل مجموعة تعنى بفصل معين يشتركون به على ان يساعد المطبق الطلبة في إنجاز مثل هذه الأعمال لكي يخلق رابط قوية بين الطلبة وهذا يساعدهم على استيعاب المادة بشكل كبير إضافة الى تكوين ذاكرة يمكن استرجاعها بسهولة خلال الامتحان من خلال الربط بين العمل الذي أنجزه الطالب والمادة التي درسها .

- 2- يحث المطبق الطلبة على تخصيص دفتر رسم لكي يعلمهم كيفية رسم الخرائط من خلال الطرق التي تعلمها خلال فترة دراسته الجامعية .
- 3- استخدام المطبق بعض الصور والخرائط والأشكال خصوصا المجسمة منها خلال تدريسه للمادة إذا تطلب الأمر حيث تكون الأشكال نقطة استرجاع لذاكرته خلال الامتحان .
- 4- خلق جو تنافسي بين الطلاب من خلال تكوين أسئلة وأجوبة تخص المادة وتكون الجائزة على سبيل المثال درجة تضاف على التحضير اليومي .
- 5- عرض بعض الصور أو الأفلام الجغرافية التي تدعم المادة المدرسية وتنشط أذهان الطلبة.
- 6- يمكن أيضا خلق جو تنافسي بين الطلبة عندما يطلب المطبق من الطلبة تعيين مواقع جغرافية معينة تخص المادة الدراسية .
- 7- يمكن جعل الخارطة كإمتحان يومي أو فرع من الإمتحان الشهري من خلال توزيع خرائط صماء ويطلب تحديد بعض المواقع الجغرافية .
- 8- توزيع بعض الأشكال أو الخرائط الجغرافية التي تحوي على موضوع معين مثل الزراعة في محافظات القطر ويطلب من الطالب التمعن في مثل هذه الخرائط ويوضح ما يراه على مثل هذه الخرائط من زيادة المحصول في مكان ونقصانه في مكان آخر على سبيل المثال هذا يساعد الطالب في المستقبل على إنماء إمكانية التفسير للظواهر التي يراها.
- 9- عمل معرض جغرافي حتى وإن كان صغيرا بحيث يحوي على أكثر التطورات الجغرافية في العالم للعديد من المواضيع هذا يساعد على كسر الطوق الذي يعيش فيه الطالب ضمن منهاج واحد ومتكرر خالي من التحديث ومواكبة التطور الذي يمر به العالم.
- 10- إثارة حلقة نقاشية جغرافية مصغرة من خلال طرح موضوع جغرافي صغير ويترك للطلبة توسيع هذا النقاش ليتبين مدى إمكانية الطلبة في المادة الجغرافية كما يساعد على تبادل الأفكار والمعلومات ما بين الطلبة .

والله ولي التوفيق